إعادة إصدار جريدة فتى العراق ٢٠٠٣- ٢٠٠٩ في الموصل وتوجهاتها الوطنية والقومية والإسلامية(*)

أ.د. إبراهيم خليل العلاف
أستاذ التاريخ الحديث
مدير مركز الدراسات الإقليمية/ جامعة الموصل

فواز أنور محمد الشيخ احمد
مدرس مساعد – كلية العلوم الإسلامية
جامعة الموصل

مستخلص البحث

وجد الأستاذ أحمد سامي الجلبي، في متغيرات الحياة السياسية العراقية بعد الاحتلال الأمريكي، وإسقاط النظام السابق في ٩ نيسان ٢٠٠٣، الفرصة سانحة لإعادة إصدار جريدة فتى العراق بعد توقف دام قرابة ٣٤ سنة، ومما شجعه على ذلك حل وزارة الإعلام وترك البلاد في وضع إعلامي سائب أتاح حرية إصدار الصحف لمن شاء من الأفراد والجمعيات والأحزاب. ومع هذا فقد بذل الجلبي جهوداً كبيرة من أجل تسجيل الجريدة في نقابة الصحفيين، والسعي باتجاه استحصال موافقة محافظة نينوى على إصدارها. وقد بذل جهودا كبيرة من أجل حفاظ الجريدة على هويتها الموصلية والوطنية والعربية والإسلامية. والبحث محاولة للوقوف عند ظروف إعادة إصدار الجريدة التي ظهرت لأول مرة سنة ١٩٣٠ وتأكيد صاحبها على استمرار نهجها وتمسكها بالثوابت والمنطلقات نفسها التي أكدتها في سنوات صدورها الأولى.

المقدمة

وجد الأستاذ أحمد سامي الجلبي،في متغيرات الحياة السياسية العراقية بعد الاحتلال الأمريكي،وإسقاط النظام السابق في ٩ نيسان ٢٠٠٣، الفرصة سانحة لإعادة إصدار جريدة فتى العراق بعد توقف دام قرابة ٣٤ سنة، ومما شجعه على ذلك حل وزارة الإعلام وترك البلاد في وضع إعلامي سائب أتاح حرية إصدار الصحف لمن شاء من الأفراد والجمعيات والأحزاب. ومع هذا فقد بذل الجلبي جهوداً كبيرة من أجل تسجيل الجريدة في نقابة

This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الصحفيين، والسعي باتجاه استحال موافقة محافظة نينوى على إصدارها. وقد بذل جهودا كبيرة من أجل حفاظ الجريدة على هويتها الموصلية والوطنية والعربية والإسلامية.

أولاً: الصحافة الموصلية بعد التاسع من نيسان ٢٠٠٣

شهد ميدان العمل الصحفي في العراق بعد الاحتلال الأمريكي في ٩ نيسان ٢٠٠٣،صدور وعودة العديد من الصحف العراقية. فلقد عمدت سلطة الاحتلال إلى حل وزارة الإعلام بكل مؤسساتها، وتركت البلاد في وضع إعلامي سائب مما أتاح حرية إصدار الصحف لمن شاء من الأفراد والجمعيات والمنظمات والأحزاب. وثمة إحصائية تشير إلى إن عدد الصحف والمجلات العراقية التي صدرت منذ العاشر من نيسان ٢٠٠٣ وفي المدة الزمنية التي امتدت لستة أشهر قد بلغ ما يقارب الـ (٤٠٠) صحيفة تقريبا. وفي مدينة الموصل وحدها، بلغ عدد الإصدارات الصحفية أكثر من (٤٠) مطبوعة بين جريدة ومجلة[١]. أما عدد الصحف العراقية الصادرة منذ نيسان ٢٠٠٣ ولغاية١ كانون الثاني ٢٠٠٨ فقد بلغ (٧٦٤) جريدة ومجلة. وقد جاء هذا الصدور على الرغم من المعوقات والصعوبات التي اعترضت مسيرة العمل الصحفي ومنها على سبيل المثال عدم توفر الورق وأسعاره العالية، وزيادة الطلب على المنضدين والفنيين والمراسلين، وصعوبة المواصلات، وفقدان الأمن[٢].

لقد أصبح بإمكان أي شخص إصدار جريدة بعد أن يقوم بتهيئة ثمن الطبع وجمع المعلومات من هنا وهناك. فضلاً عن الاعتماد على شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت)[٣]. وقد صدر عدد من هذه الصحف بطباعة أنيقة، وصفحات ملونة، وبورق أبيض صقيل، وحشدت هذه الصحف كادراً صحفياً من المحترفين والكتاب والأدباء، مما يعكس بلا شك ثراء الصحيفة

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

وضخامة تمويلها، وهناك أعداد من الصحف صدرت بطبعات متواضعة وبورق أسمر اللون، مما يدل على ضعف تمويلها[٤].

وعلى الرغم من السلبيات التي لحقت بالعراق جراء الاحتلال، إلا أن العمل الصحفي في العراق بصورة عامة والموصل بصورة خاصة تمتع بشيء من الحرية فعلى سبيل المثال، نُشرت العديد من المقالات التي لم يكن من الممكن نشرها قبل التاسع من نيسان ٢٠٠٣[٥]. وقد هيأ هذا الوضع القارئ للعيش في جو متعدد المنابر، كما جعله يسهم في إبداء الرأي وأخذ يتعود شيئاً فشيئاً على قبول الرأي الآخر. ومنح فرصة كاملة للإطلاع على الواقع السياسي، وبذلك أسهمت، بشكل أو بآخر، بتشكيل وعيه على نحو ناضج. كما أن غياب المركزية الإعلامية التي كانت تسيطر على العاصمة أسهم في التعدد والتنوع، وزاد من فرص الصحف الموصلية التي عملت على نقل الواقع الموصلي بكل تفاصيله[٦].

ولقد رسخت الحركة الصحفية بعد الاحتلال أسماء صحفيين كانوا مهمشين في السابق، ودفعت إلى واجهة العمل شخصيات صحفية وجدت الفرصة للعمل في ميدان الصحافة[٧]. كما برزت أسماء ومواهب جديدة من خلال العمل الصحفي[٨]. ويقينا أن كثرة الصحف وفرت فرص العمل لكثير من حملة الأقلام والمصورين والرسامين والمنضدين والأدباء والمراسلين والمحررين وغيرهم[٩]. كما شهدت هذه المدة دخول عدد كبير من ذوي الخبرة الضعيفة أو القليلة في مجال الصحافة إلى عالم الصحافة[١٠]. وقد أدى ذلك إلى وقوع كثير منهم في مشاكل، كتكرار واختلاق الأخبار أحيانا، واعتماد الأخبار الكاذبة أحيانا أخرى[١١]. أضف إلى ذلك الأخطاء الإملائية واللغوية والطباعية التي ظهرت في كثير من الصحف التي صدرت بعجالة[١٢]. كما إن استسهال العمل الصحفي الذي يتطلب (الجودة والتميز)، مواصفات لا يتمتع بها إلا القليل، وهذا أدى إلى ظهور صحف هزيلة[١٣]. كما اجتذبت الصحافة كونها مشروعاً ثقافياًوإعلامياً واستثمارياً

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

العديد من العناصر التي ليس لها سابق صلة بالعمل الصحفي، وربما كان ذلك بسبب الرغبة في الوجاهة الأدبية والاجتماعية وحب الشهرة، أو ربما لمجرد عرض حالة معينة كان يعاني منها بعضهم في العهد السابق[١٤]. وكثيراً ماعكست بعض الصحف النزاعات القبلية أو العائلية أو المناطقية[١٥].

ومما إتسمت به صحافة الموصل بعد الاحتلال، قلة مشاركة المرأة في العمل الصحفي وذلك يعود إلى أسباب عديدة منها طبيعة المجتمع الموصلي المحافظة، والخوف من التنظيمات الدينية المتشددة وغيرها من الأسباب[١٦].

ثانياً: إعادة إصدار جريدة فتى العراق

أشرنا فيما سبق إلى أن جريدة فتى العراق صدرت لأول مرة سنة ١٩٣٠، وألغي امتيازها في ٢٦ كانون الأول ١٩٦٨، إذ صدر آخر عدد من الجريدة في ٦ كانون الثاني ١٩٦٩. وبعد توقف طويل دام قرابة ثلاث عقود ونصف، أعاد الأستاذ أحمد سامي الجلبي إصدارها مجدداً بعد الاحتلال الأمريكي للعراق سنة ٢٠٠٣. وقد حرص على أن تواصل الجريدة مسيرتها الصحفية وبالثوابت والمنطلقات الوطنية نفسها التي تؤكد على وحدة الشعب العراقي بكافة أطيافه وقومياته. وقد عرفت الجريدة منذ صدورها بكونها صوتاً وطنياً مخلصاً جسد روح الإيمان بحق العراق وشعبه في الحرية والاستقلال، والسبب في ذلك أنها جريدة مستقلة لم تخضع لحزب أو لتوجه سياسي معين. كما حرصت الجريدة في كتاباتها على أن تعكس حالة الشأن المحلي الموصلي مما أعطاها نكهة خاصة تعبر عن خصوصية مدينة الموصل الحضارية التي عرفت بها عبر عصور سحيقة. هذا فضلاً عن توجهات الجريدة الوطنية العراقية والعربية والإسلامية.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

لم تكن جريدة فتى العراق جريدة أسبوعية فحسب بل كانت منتدى للأدباء والمفكرين الذين يرتادونها أسبوعيا وفي غرفها تدور بينهم حوارات ونقاشات ثقافية. فضلا عن متابعتها للنتاجات الأدبية والفكرية المتميزة العربية والعالمية[١٧]. وكثيرا ما اهتمت الجريدة بإقامة الندوات السنوية الفكرية والنقدية التي كانت تتناول فيها موضوعات تتصل بالراهن الثقافي العراقي عامة والموصلي خاصة[١٨].وإلى شيء من هذا القبيل يشير الأستاذ أحمد سامي الجلبي عند إصداره جريدة فتى العراق في سنة ٢٠٠٣ فيقول: ((وعدت إلى الصحافة في سنة ٢٠٠٣، بعد طول انقطاع، حين راودتني فكرة إصدار (فتى العراق) التي نشأت فيها، وترعرعت معها، وأسهمت بتولي سكرتارية تحريرها في شبابي.. وأصبحت الفكرة حقيقة واقعة حين أصدرت فتى العراق... لتدخل من جديد (معركة الصحافة) مع أكثر من مائة جريدة ومجلة صدرت في مدينة الموصل بعد الاحتلال... لقد كانت الخطوة بالنسبة لي جريئة في عودتي لوسط شعرت فيه بالغربة لأول مرة في مسيرة جديدة لم أجد فيها زملاء الأمس الذين اعتادو ا العمل معي بالوسيلة نفسها ويحملون الهدف نفسه، لهذا لم تكن البداية هيِّنة علي أول الأمر...))[١٩].

صدر العدد الأول من جريدة فتى العراق في ٨ تموز ٢٠٠٣، وتولى أحمد سامي الجلبي رئاسة مجلس إدارة الجريدة ورئاسة تحريرها، وعمل معه شقيقه الدكتور أديب إبراهيم الجلبي وولده صميم أحمد سامي الجلبي[٢٠] وولدي شقيقه حارث أديب[٢١]وإبراهيم أديب[٢٢]. فضلا عن صديقه موفق أحمد السبعاوي وقد شكل هؤلاء مجلس إدارة الجريدة[٢٣]. فالدكتور أديب الجلبي أصبح (مديراً للتحرير)، وصميم الجلبي (مديراً للإدارة)، والمحامي حارث أديب (مستشاراً قانونياً)، وموفق أحمد السبعاوي مديراً للعلاقات. أما أسرة تحرير الجريدة فضمت: الدكتور أياد محمد عبدالله[٢٤].وإبراهيم أديب، وسامر إلياس سعيد[٢٥]. ومحمود عبدالمنعم[٢٦]. وعبدالكريم حازم[٢٧]. وفارس تركي محمود [٢٨]. والسيدة عزة نصرالله[٢٩]. ثم أصبح المهندس يسار

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الدرزي[٣٠] (سكرتيرا للتحرير)، والأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف أبرز أعضاء أسرة التحرير، ثم أصبح (مستشاراً للتحرير)[٣١]. وبعد مدة اختفت من أعضاء هيئة التحرير ومجلس الإدارة أسماء كل من محمود عبدالمنعم[٣٢]. وعبدالكريم حازم[٣٣]. وسامر إلياس سعيد[٣٤].وا إبراهيم أديب الجلبي، والمحامي حارث أديب[٣٥]. والدكتور أديب الجلبي[٣٦].

جاء في ترويسة الجريدة بعد عودتها أنها: ((جريدة يومية سياسية مستقلة))، تصدر مرة واحدة في الأسبوع بثمان صفحات، وبمقياس (٣٠ × ٤٠ سم) من حجم النصف، وبلونين أزرق وأسود[٣٧]، ثم أصبحت ملونة. وقد وضعت في صدر الترويسة سورة العصر، وحكمة الأسبوع (أو حكمة العدد في أعداد أخرى من الجريدة)،وا إشارة إلى أن ثمن النسخة الواحدة هو (٢٥٠) دينار[٣٨]. أما بدل الاشتراك داخل مدينة الموصل بلغ (٢٥) ألف دينار سنويا[٣٩]. وطبعت أعداد الجريدة الأولى في شركة مطبعة الزهراء الحديثة[٤٠]. وبعد مدة قصيرة طبعت أعداد الجريدة في مطبعة الانتصار[٤١]. وقد جاء ذلك لقرب هذه المطبعة من مقر الجريدة في منطقة المجموعة الثقافية وتقليصا للنفقات والجهد[٤٢]. وكانت كلفة طبع كل عدد أسبوعي من الجريدة أول صدورها قد وصل (١٥٠) دولار بمعدل (٥٠٠) نسخة[٤٣]. كما أصبح للجريدة بريداً الكترونياً خاصاً هو Fatalirag@Yahoo.com[٤٤].

أما أماكن توزيع أعداد الجريدة فقد كان في مكتبة زهرة نينوى في منطقة الدواسة لصاحبيها خليل إسماعيل خليل ومهند داود سليمان، وفي مكتبة الضحى بالدواسة لصاحبها مهند داود سليمان[٤٥]. ومكتبة الحكمة ومكتبة الزهراء والمكتبة الوطنية في شارع النجيفي، وكذلك في مكتبة الجزيرة في حي الزهور قرب دورة جامع المحروق، ومكتب المربد مجاور مديرية تربية نينوى[٤٦]. كما قامت إدارة الجريدة بإرسال أعداد منها إلى المؤسسات الحكومية منها جامعة الموصل. كما وزعت أعداد من الجريدة في العاصمة

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

بغداد عن طريق مكتب الجريدة في بغداد بإدارة أسامة الجلبي[٤٧]. وكان يأتي إلى الموصل كل أسبوع ليأخذ العدد الأسبوعي من الجريدة، وكان عمله هذا، شأنه شأن معظم العاملين في الجريدة، تطوعي لدعمها دون مقابل[٤٨].

أما عن كيفية إيصال الجريدة إلى المشتركين، فكان يتم بثلاث طرائق هي: البريد، والسيد خزعل أبو ضياء (سائق دراجة هوائية)، والأصدقاء الذين يرتادون الجريدة[٤٩]. وكان تمويل الجريدة يعتمد على واردات الإعلانات والاشتراكات السنوية[٥٠]. وقد جرت العادة إن كثيراً من الدوائر الحكومية صارت تعتمد في نشر إعلاناتها على جريدة فتى العراق لكونها ملتزمة ومستمرة بالصدور بشكل دوري مع دقة نشر الإعلانات دون أخطاء مطبعية، وهذه الإعلانات نوعان الأولى إعلانات المحكمة وتكون ذات أسعار مقطوعة ومحددة، لأن صيغ كتابتها تكون ثابتة تقريبا وذات مساحات متقاربة وإن اختلف المضمون قليلاً، والثانية إعلانات الدوائر الحكومية فيحسب سعرها حسب المساحة[٥١]. وكان كل سنتمتر مربع واحد منها يساوي (٤٠٠) دينار[٥٢]. ثم أصبح (٥٠٠) دينار فيما بعد، أما سعر إعلان صفحة داخلية كاملة من الجريدة فكان يساوي (٥٠٠) ألف دينار، والصفحة الأخيرة بلونين يساوي (٦٠٠) ألف دينار[٥٣]. واعتمدت الجريدة استخدام شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) للحصول على بعض الأخبار المحلية والخارجية والثقافية بشكل مستمر[٥٤].

تضمنت أبواب الجريدة وقتها، (المقال الافتتاحي)، و (حديث المجالس)، و (شكاوى المواطنين)، و (أخبار المجتمع)، و (مدارات)، و (أسبوعيات رئيس التحرير)، و (أوراق في التاريخ والسياسة)، و (من الأرشيف)، و (بدون زعل)، و (رجال في ذاكرتي)، و (مكتبتنا)، و (جذاذتان)، و (سير وتراجم)، و (ضيف الأسبوع)، و (معالجات عامة)، و (كلمة طيبة)، و (الرواق الموصلي)، والعديد من الأبواب التي استحدثتها الجريدة فيما بعد[٥٥].

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

ووضحت جريدة فتى العراق خطتها في مقال افتتاحي بعنوان: (عهد.. ورسالة) بقلم رئيس التحرير جاء فيه: ((على الرغم من علمنا مسبقا، من إن العمل الصحفي في مثل هذه المرحلة الخطرة والدقيقة ليس سهلا وميسورا، إنما هو رحلة شاقة ومجهولة العواقب في خضم بحر واسع ومتلاطم في يوم غائم عاصف... فقد أقدمنا على إصدار (فتى العراق) لا من أجل أن نصل أو نتسابق، ولا من أجل أن نحقق مصلحة ذاتية معينة، بل هو إصرار منا على ديمومة العمل ومواصلة الطريق في خدمة صحيفة نظيفة بعد استراحة إجبارية دامت ٣٥ سنة إيمانا منا بضرورة هذه الديمومة وأهميتها لهذا البلد الصابر... إنه إطار (الفتى) السابق سنؤطر به (فتانا) اللاحق، الاندفاع نفسه، الأسلوب نفسه، القواعد نفسها التي أرستها التجربة السابقة، التوجه الديني والحس الوطني أنفسهما مع مواكبة ماتقتضيه ظروف التطور الحضاري والتجديد... ستكون اللسان المعبر عن كل أبناء الموصل إن شاء الله تحمل همومهم وتعكس آرائهم وتنقل أفراحهم، تفتح صفحاتها لكل التيارات والاتجاهات بما ينسجم مع خطها الملتزم وابتعادها عن كل فكر وافد أو مستورد أو مايحمل نفساً مفرقاً للشعب وممزقاً لوحدة الوطن... مع سعيها للحفاظ على أصالة الموصل مدينة عربية مسلمة... كما تفتح (الفتى) صفحاتها لكل الأقلام (النظيفة) والأصوات الداعية للتماسك ولوحدة الهدف والمصير وتبنيها لكل الأفكار الخيِّرة والآراء النيِّرة))[٥٦].

وامتازت جريدة فتى العراق، عند صدورها، بتعدد صفحاتها الخاصة وبعناوين مختلفة منها:

١- **صفحة حوادث محلية:** وقد اهتمت بنقل أخبار المجتمع على مدار الأسبوع، والأنشطة الاجتماعية مثل أنشطة الجمعيات الدينية ومنها جمعية البر الإسلامية، وجمعية الشبان المسلمين، وجمعية الأسرة المسلمة، ونقل أنشطة مؤسسات الدولة مثل دوائر الرعاية الاجتماعية،

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

ومرور نينوى، ونقابة الصحفيين في نينوى، وتربية نينوى، وبلدية الموصل، فضلا عن نقل أخبار الوظائف والتعيينات.

٢- **الصفحة الأدبية:** تخصصت بنشر النتاجات الأدبية لأدباء الموصل بما فيها القصة القصيرة، والقصائد، والمقالات الأدبية، والإصدارات الجديدة من الكتب والمجلات، ومن أبرز الذين كتبوا فيها: حسن طه السنجاري، وزهير يحيى الخيرو[٥٧]. والدكتور عبدالوهاب خليل الدباغ[٥٨]. والشيخ صلاح الدين عزيز، والدكتور ذو النون الأطرقجي[٥٩]. والدكتور عادل البكري[٦٠]. وأزهر العبيدي[٦١]. والدكتور محمد صالح رشيد الحافظ[٦٢]. وفاضل محمد عبدالله الشكرجي[٦٣].و الدكتور علي محمد أيوب[٦٤]. وسعد الدين خضر، وأنور عبدالعزيز، وفارس تركي محمود.

٣- **صفحة فتى الإسلام:** وقد اهتمت بنشر المقالات ذات التوجه الإسلامي التي تؤكد على القيم الإسلامية والأخلاق الحميدة، وطرح مسائل في العقيدة الإسلامية، ونشر سير عدد من الصحابة والخلفاء، وعلماء الدين الإسلامي في مدينة الموصل، فضلاً عن إجراءها المسابقات الدينية بغية تطوير المعلومات الدينية لدى القارئ، ومن أبرز كتابها: عمر محمود عبدالله[٦٥]. والأستاذ الدكتور رياض هاشم هادي[٦٦]. والشيخ إبراهيم النعمة[٦٧]. والدكتور أديب الجلبي، والأستاذ الدكتور عمادالدين خليل، ويسار محمد الدرزي، والدكتور نبيل نجيب فاضل[٦٨]. عبدالجبار محمد جرجيس[٦٩]. وعبدالحميد التحافي، وموفق السبعاوي، وأحمد سامي الجلبي، والدكتور محمود الحاج قاسم[٧٠].

٤- **صفحة حصاد الأسبوع:** وقد اهتمت بمختلف المواضيع الأدبية والاجتماعية والثقافية، ومن أبرز أبوابها (من الأرشيف، ومدارات، سبوعيات رئيس التحرير، وجذاذتان، وضيف الأسبوع)، ومن كتابها: أحمد سامي الجلبي، والدكتور ذاكر خليل العلي[٧١]. وحسن طه السنجاري، وصميم الجلبي، وسامر إلياس سعيد.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

٥- **صفحة الرأي الحر:** واهتمت بنشر المقالات التي تناولت الأوضاع المتردية التي يعيشها الفرد العراقي، والأخطار الخارجية التي تعمل على تمزيق الأمة العربية والإسلامية، وأبرز من كتب فيها: الشيخ صلاح الدين عزيز وإبراهيم النعمة، والدكتور محمد خضر عباس[٧٢]. وعمر محمود عبدالله، وعماد الدين خليل، والدكتور نجيب نبيل فاضل، وعبدالسلام مدني[٧٣]. والأستاذ الدكتور باسل محمد يحيى[٧٤].

٦- **صفحة من الذاكرة:** كانت تتناول الأحداث التاريخية التي مرت بها مدينة الموصل،وأهم الشخصيات السياسية العراقية التي زارت المدينة، وكثيراً ما كانت الصفحة تعرض لسير عدد من الشخصيات الموصلية من رجال اقتصاد وسياسة ومؤرخين وأدباء وغيرهم، ومن أبرز كتابها: الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف، وأحمد سامي الجلبي، والدكتور عبدالوهاب الدباغ.

٧- **صفحة الفتى الرياضي:** وقد خصصت هذه الصفحة لتسليط الضوء على الحركة الرياضية في الموصل، وتابعت أخبار الأندية والفعاليات والمسابقات الرياضية داخل القطر وخارجه. كما أجرت عدة لقاءات مع عدد من رياضيي المدينة والعاملين في الوسط الرياضي، ونشر الصور والمقالات الرياضية التي توثق لتاريخ الحركة الرياضية في الموصل، ومن أبرز الذين كتبوا في هذه الصفحة: أحمد سامي الجلبي، والدكتور أياد محمد عبدالله، وسامر إلياس سعيد، ومحمود عبدالمنعم الشيخ.

٨- **صفحة معالجات عامة:** خصصت لنشر المقالات التوجيهية والتربوية التي تعالج بشكل أو بآخر قضايا المجتمع بغية تحقيق المصلحة الوطنية، ومنها: الغلاء، والبطالة، والتقاعد، والمخدرات،وإصدار العملة العراقية الجديدة، والبضائع المستوردة، ومن كتابها: أحمد سامي الجلبي، والأستاذ الدكتور باسل محمد يحيى، والدكتور إبراهيم أديب.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

٩- **صفحة آفاق ثقافية:** وقد اهتمت بالنشاطات والفعاليات الثقافية في مجالات الشعر، واللغة، والصحة، والطب، والتعليم، والصحافة المحلية والعربية، ومقالات عن الوقف وأبرز الأسر الواقفة وأنواع الوقف، ومن أبرز كتابها: الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف، والأستاذ ألدكتور جزيل عبدالجبار الجومرد[٧٥]. وسعد الدين خضر، والدكتور عادل البكري، والدكتور منهل إسماعيل العلي بك[٧٦]. والدكتور نوفل قاسم علي الشهوان[٧٧]. ويسار الدرزي، وصميم الجلبي.

١٠- **صفحة الأجواء الجامعية:** وقد خصصت لتسليط الضوء على جامعة الموصل، ومتابعة التطورات الحاصلة فيها ومنها افتتاح كليات وأقسام جديدة فيها، وتحديد المناهج الدراسية، والإنجازات التي حققها في كافة المجالات والاختصاصات العلمية والفكرية والأدبية، ونقلت وقائع وتفاصيل الندوات والمؤتمرات العلمية التي أقيمت في الكليات والمراكز البحثية في جامعة الموصل، كما أجرت عدة لقاءات صحفية مع عمداء الكليات والمسؤولين في الجامعة، فضلاً عن متابعتها للمشاريع العمرانية في جامعة الموصل، والصحافة الجامعية، فضلاً عن نشر المقالات التي توثق لتأسيس جامعة الموصل، والرواد الذين أسهموا في وضع قواعد الجامعة، فعلى سبيل المثال في مناسبة حلول يوم تأسيس الجامعة في الأول من نيسان، نشرت الجريدة عدة مقالات تحدثت فيها عن نشأة وتطور جامعة الموصل وأقسامها ومراكزها البحثية[٧٨]. وعلى أثر ذلك تلقت الجريدة كتاب شكر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للجهود المبذولة من قبل الجريدة في خدمة مسيرة التعليم العالي[٧٩]. ومن أبرز من كتب في هذه الصفحة: الأستاذ الدكتور هاشم يحيى الملاح، والأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف، والدكتور محمد خضر عباس، وأحمد سامي الجلبي، وعبدالحميد التحافي.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

١١- صفحة معالم وشخصيات: وقد اهتمت بنشر سير أبرز الشخصيات الموصلية من رجال الاقتصاد، والسياسة، والدين، والأدب، والمقالات التي تعني بالخصائص الاجتماعية والثقافية والحضارية لمدين الموصل، ومعالم المدينة الآثارية والحضرية التي تبين أهمية ومكانة المدينة عبر التاريخ، ومن أبرز الذين كتبوا في هذه الصفحة: أحمد سامي الجلبي، والأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف، والدكتور عبدالوهاب الدباغ، والخطاط الأستاذ يوسف ذنون، والدكتور خليل محمد الخالدي[٨٠]. والأستاذ حسنين حيدر الربيعي[٨١].

١٢- صفحة أخبار ومقالات: وتناولت عدة قضايا اجتماعية منها: الاستقامة، والقناعة، وتحمل المسؤولية، والكبرياء، والوفاء، كما اهتمت بنقل المسابقات والمهرجانات الأدبية في البلاد العربية، وتابعت شؤون الموظفين والطلبة، ومن أبرز كتابها الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف، ومظفر بشير[٨٢].

كان أحمد سامي الجلبي، بحق، المحرك الأساسي للجريدة، وقد كرس جُل وقته لتكون الجريدة في انطلاقتها الجديدة نبراساً حقيقياً للصحافة في الموصل[٨٣]. فقد كان يختار موضوعاته بعناية فائقة، ودقة متناهية، ويبحث في عيون الأخبار والتقارير والتحقيقات الصحفية عن المادة التي تخدم مدينة الموصل من خلال استقطابه لمجموعة من الأقلام الموصلية الأصيلة التي امتلكت تاريخاً وخبرة في الكتابة الصحفية، والتي تنقب عن أصغر المفردات الحضارية التي يتشكل من خلالها المشهد الحضري لمدينة الموصل، فضلاً عن الأقلام الشابة الواعدة التي تحمل صفاء الانتماء إلى العراق بعيداً عن كل التوجهات السياسية والعرقية والطائفية، ممزوجة بالصدق والجدية[٨٤]. ولم يحد الجلبي عن المبادئ والثوابت المهنية والوطنية. فلقد كان يخطط لكل عدد ويحرص على أن تكون كل كلمة في الجريدة موزونة بميزاني المهنية والوطنية، وكان همه في الجريدة أن يوثق للموصل تاريخها العريق، رجالها ونسائها

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

ومساجدها ومبانيها وجامعتها وأسواقها وأماكنها الآثارية والتاريخية، وكان ينطلق من إن مايكتب في الجريدة سوف يقع بين أيدي أبناء المدينة، فيخلق ذلك بينهم شعوراً بالانتماء لهذه المدينة، والانتماء لهذا الوطن، والانتماء لهذه الأمة، شعوراً بالانتماء المقرون بالاعتزاز والسير باتجاه كل ما هو نظيف وسليم وجيد[٨٥].

من جانب آخر كان أحمد سامي الجلبي مستاءً من العناصر الجاهلة التي دخلت العمل الصحفي وشوهت مهنة الصحافة[٨٦]. وكان يؤكد باستمرار على إن هناك سلوكيات صحفية لابد من الالتزام بها وقد التزم بها هو والعاملون معه في الجريدة منها:

١- أن يكون المقال غير منشور في جريدة أخرى من قبل.

٢- أن يكون المقال المقدم للنشر غير منقول عن كتاب أو جريدة أو مجلة بل هو نتاج يراع الكاتب وفكره.

٣- أن يكون محتوى المقال بنَّاءً ويعزز الثوابت الإسلامية والقومية والوطنية ولا يتعارض معها، لهذا كان يرفض المقال الذي يثير النزعات الطائفية أو العرقية أو الدينية وكل مايثلم الوحدة الوطنية[٨٧].

لقد عرضت على الجلبي مغريات مادية كبيرة من أجل نشر إعلان ما أو خبر معين. لكنه رفضها لأنها يمكن أن تكون ثمنا لمبدأ، وسعرا لحاجة من حاجات وطنه وأمته[٨٨]. وفي شيء من هذا القبيل قال الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف ((كنت جالساً عنده صيف سنة ٢٠٠٤،واتصلَتْ به، هاتفياً، موظفة من سلطة الاحتلال الأمريكي في القصور الرئاسية وطلبت منه نشر إعلان صغير بمبلغ كبير فرفض وقالت له إنك لاتريد التعاون فقال نعم فأغلقت الهاتف في وجهه. وقد ظل حتى وفاته رحمه الله مصراً على هذا الموقف))[٨٩]. لقد كان عفيف اليد واللسان، نزيهاً، مترفعاً عن المادة، وكان يرفض أية مساعدة مالية من أية جهة لدعم الجريدة، على الرغم من أن الجريدة كانت تواجه مشاكل مالية كبيرة وبحاجة إلى التمويل[٩٠]؛ إلا أنه أصرَّ على إصدار جريدته بمواعيدها على الرغم من

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

خسارتها في أوقات عدة، إذ كان يضع تكاليف الطبع من جيبه الخاص[٩١]. كما كان للأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف دور مؤثر في ديمومة الجريدة، إذ أعطى دفعاً قوياً لمسيرة الجريدة، وعمل على رفدها دائما بكل جديد ومفيد من الموضوعات التي تستهوي القارئ والباحث[٩٢]. بل إنه كان أحيانا يستكتب الشخصيات الثقافية والأكاديمية للإسهام بتحرير الجريدة[٩٣]. فضلاً عن دور ولده صميم الجلبي وصديقه يسار الدرزي في تحمل الثقل الأكبر للعمل في الجريدة خاصة بعد انسحاب أغلب العاملين من كادر الجريدة[٩٤]. وفي شيء من هذا القبيل قال أحمد سامي الجلبي ((... ولكن سرعان ماستقر المسار الطبيعي للجريدة بكادر محدود جداً إذ تولى ولدي (صميم الجلبي) مسؤولية (مدير التحرير) والأستاذ المهندس (يسار الدرزي) مهمة (سكرتير التحرير) وهما من جيل هذه المرحلة، إذ وجدت فيهما قدرات ثقافية وصحفية متمكنة، بينما وقف إلى يميني في هيئة التحرير أخي وصديقي المؤرخ الكبير الأستاذ الدكتور (إبراهيم خليل العلاف) بجهوده الثقافية المتميزة والمتمكنة...))[٩٥].

لقد دأبت الجريدة على إنشاء دار للنشر بإسم (مكتب الفتى) وعن هذا المكتب صدر عدد من الكتب والمطبوعات الثقافية[٩٦] في شتى فروع المعرفة[٩٧]. فكانت محاولة ناجحة من أبرز العاملين في الجريدة لزيادة وارداتها المالية، ولا سيما إن الجريدة كانت مستقلة التمويل والاتجاه[٩٨]. بل كانت محاولة قيمة لدعم حركة النشر الثقافي في المدينة.

لقد تعرض أحمد سامي الجلبي للتهديد من قبل قوات الاحتلال الأمريكي،فاستدعي مرة من الجنرال الأمريكي ديفيد بترايوس David petraeus[٩٩] قائد الفرقة الأمريكية ١٠١ في الموصل، على خلفية نشر الجريدة في عددها الرابع صورة ملونة للعلم الأمريكي وفي زاوية منه نجمة داود (النجمة السداسية الإسرائيلية) وعبارة (اليهود خطر على أمريكا)، بدلاً من النجمة الخماسية التي ترمز إلى الولايات المتحدة الأمريكية

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

المعروفة[١٠٠]. وقد غضب الجنرال بترايوس وهدد أحمد سامي الجلبي بقوله: ((كيف تسيء إلى الأمة الأمريكية وتشوه علمها فهذه إهانة لن نسمح بها وسوف نبحث في كيفية معاقبتك... لكننا سنصفح عنك وسنعطيك فرصة أخرى لتعدل موقفك إحتراماً لكبر سنك))[١٠١].

ثالثاً: التوجهات الوطنية والعربية والإسلامية للجريدة

تناولت جريدة فتى العراق، منذ بداية صدورها، القضايا الوطنية وتابعت أحداث العراق السياسية، وأعطتها أهمية ومساحة واسعة من خلال مقالاتها التي تدعو إلى توحيد الصفوف والعمل على إنقاذ البلد من الواقع الراهن المتمثل بتدهور أوضاعه السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ومن ذلك أنها أجرت حواراً صحفياً مع الأستاذ الدكتور عمادالدين خليل بخصوص الاحتلال الأمريكي للعراق، طرحت فيه عدة تساؤلات عن طبيعة هذا الاحتلال وما سببه من تدمير لإمكانات العراق وطاقاته واستلاب ثرواته، ومدى إمكانية دوام هذا الوضع المتردي، والخطط المعلنة أو غير معلنة لتغيير المناهج الدراسية والتربوية التي تهدف إلى إبعاد الجيل الجديد عن القيم الدينية والإنسانية والخلقية، فضلاً عن إمكان استمرار النظام العالمي الجديد ذي القطبية الأحادية المتمثل بالولايات المتحدة الأمريكية. ورداً على تلك الأسئلة أوضح الأستاذ الدكتور عماد الدين خليل أن الاستعمار القديم كان يستهدف الابتزاز الاقتصادي بالدرجة الأولى. أما الاستعمار الجديد فينطوي على غزو ثقافي يستهدف تدمير ثوابت الشعوب التي ابتليت به وذكر قائلاً: ((ما يشهده العراق اليوم هو استلاب اقتصادي وثقافي في الوقت نفسه.. حالة مركبة من السوء الذي قدر للعراق أن يتحمل ويلاته))، كما أكد أن السنن لاتسمح باستمرار استلاب مدمر كهذا الذي يشهده العراق، ودعا كل العراقيين الشرفاء إلى ضرورة مواجهة الغزو الثقافي الأمريكي بالصيغ التي تسقط كل محاولاته الماكرة، وحماية ثوابت الأمة

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

وقيمها الإسلامية من ((اختراق السرطان الأمريكي المبطن بالمكر اليهودي)). وبين الأستاذ الدكتور عمادالدين خليل أن الثوابت القرآنية تدل على عدم دوام أي نظام عالمي في تحكمه بمقدرات العالم، وان كل المحاولات البشرية عرضة في نهاية الأمر إلى التآكل والزوال ((وسيجيء الدور على النظام العالمي الجديد في الساحة الأمريكية التي يتصور المنهزمون من ذوي النظر القصير أنها ستمسك بمقدرات العالم والبشرية إلى الأبد...))[١٠٢].

لقد أكدت الجريدة أهمية الوحدة بين أبناء الشعب العراقي، وعدت ذلك، السبيل الوحيد لحفظ تربة العراق وكرامته. ونشرت مقالاً افتتاحياً بقلم رئيس التحرير بعنوان: (نحو وحدة عراقية راسخة)، أوضح فيه أحمد سامي الجلبي إن الوحدة هي السلاح الوحيد الذي يمتلكه الشعب العراقي للوقوف بوجه أعدائه، وتحقيق الأمن والسلام، وعبر الجلبي عن ذلك بقوله: ((شعب بلا وحدة وطنية، وبلا وئام وأخوة وسلام، لابد أن يتلاشى بعد أن تسحق كرامته... ودولة بلا وحدة لشعبها وأرضها سرعان ماتستعبدها القوى الطاغية الطامعة فتصبح بين عشية وضحاها تحت وطأة العبودية وسياط الاستغلال والاستعباد))[١٠٣].

كما نشرت الجريدة مقالا بعنوان: (امتداد الأصابع اليهودية إلى العراق)، أوضحت فيه إن (الوجود الصهيوني في العراق) لم يكن سراً من الأسرار الخفية عن الشعب العراقي، وأضافت إلى ذلك قولها: ((... فقد كنا نعرف هذا الوجود وندرك الوسائل العديدة والأقنعة المختلفة التي كانت تتبرقع بها تلك الأصابع لتبرر وجودها بأسلوب أو بآخر.. على إن هذا الوجود كان يحيط نفسه في كل صورة وأساليبه- بكثير من السرية والحذر والكتمان خشية المقاومة والمعارضة والتصدي.. أما اليوم فهو لم يعد يخشى شيئاً بعد أن فتحت له الأبواب وتمهدت له السبل.. والأصابع الصهيونية التي امتدت إلى العراق اختارت لها كل الطرق التي تؤمن لها

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الوصول إليه دون ضجة))، وأشارت الجريدة إلى اليهود الذين هاجروا من العراق إلى إسرائيل قبل أكثر من نصف قرن يسعون اليوم للمطالبة بتعويضات عن أملاكهم التي يدَّعون تركها عند خروجهم من العراق، وكشفت الجريدة عن نية السلطة الأمريكية في إعادة تشغيل خط أنبوب النفط من الموصل إلى حيفا مع دعوة الشركات الإسرائيلية للإسهام بإعادة إعمار العراق فضلاً عن تواجد عدد من الشوكات الإسرائيلية في العراق، كما أوضحت الجريدة أن وزارة المالية الإسرائيلية فسحت المجال للشركات الإسرائيلية بالتجارة مع العراق، ومن ثم أصبح بإمكان تلك الشركات أن تستثمر وتصدر وتستورد بصورة قانونية دون أن تخشى أية عقوبات قضائية[١٠٤].

وفي مقال افتتاحي آخر نشرته الجريدة بعنوان: (هذا هو الطريق)، بينت فيه أن الشعب العراقي بكل قومياته ومذاهبه هو صاحب الحق في تراب هذا الوطن، ولكل مواطن حق بأن يمتلك أو يعمل في أي جزء من أجزاء هذا الوطن، غير إن هذا كله لايمكن إن يتحقق للجميع إلا ضمن كيان واحد ودستور واحد وضمن وحدة وطنية واحدة بعيداً عن كل توجهات الانفصال أو التجزئة أو الحكم الذاتي، ومن هذا المنطلق دعت الجريدة كل من يعمل لمصلحة الشعب وخيره يجب أن ينبعث من هذا المفهوم[١٠٥]. كما تطرقت الجريدة إلى ماهية الدستور الذي تريده الجماهير العراقية، والإطار العام الذي لابد أن يؤطر هذه الإرادة من أجل إعداده منذ البداية على قاعدة قوية صلبة معبرة ومحققة لمصلحة العراق وأبنائه، وأوضحت الجريدة أن هذا الشيء يجب أن يوضع أمام أنظار اللجنة التي ستتولى إعداد الدستور وكل الذين سيساهمون بهذه المسؤولية التاريخية لأنهم جميعاً سيتحملون أمانة الحفاظ على عزة وكرامة ووحدة هذا الوطن وحقوق وحريات كل مواطنيه، وعبرت الجريدة عن ذلك بقولها: ((إننا نريد وطناً موحداً. أرضا واحدة وشعباً واحداً... ونرفض أي نص في الدستور يحمل صيغة التفرقة أو التقسيم

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

العرقي والطائفي... كما نريد نصاً صريحاً في الدستور على أن دين الدولة الرسمي هو الإسلام وان تؤخذ بنظر الاعتبار المبادئ الروحية التي جاء بها القرآن الكريم...))[١٠٦].

وفيما يتعلق بوحدة العراق دعت الجريدة إلى ضرورة العمل من أجلها ونشرت مقالا افتتاحيا بقلم (هيئة التحرير)[١٠٧] بعنوان: (ليكن عراقنا واحداً)، أشار فيه الكاتب الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف إلى المخططات الأجنبية التي تستهدف تجزئة العراق وانفصال عدد من أقاليمه والحصول على حصص من ثرواته بحجج وذرائع يراد بها إضعاف العراق وتحجيم دوره، وأكد العلاف أن العراق وفي كل تاريخه القديم الوسيط والحديث كان موحداً وقد استعصى على التقسيم لان شعبه رفض التقسيم والتجزئة، فضلاً عن أن العراقيين ذوي الحضارة والمقدرة لكبرياء لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام من يريد تقسيم بلدهم[١٠٨]. وأمام تكرار الحديث عن محاولات تقسيم العراق نشرت جريدة فتى العراق مقالاً للكاتب نفسه تحت عنوان: (العراق: الرقم الذي لا يقبل القسمة..)، أوضح فيه أن كل محاولات تقسيم العراق لابد أن تذهب أدراج الرياح، لان كل المحاولات السابقة باءت بالفشل، وان من ابرز انجازات بناة حضارات العراق هو سعيهم المستمر للحفاظ على وحدة العراق من شماله إلى جنوبه، وجاء في المقال: ((العراق إذن غير قابل للقسمة وشعبه المؤلف من تكوينات اجتماعية، وقومية، ودينية، ومذهبية متعددة موحدة وهو لايريد إلا أن يعيش أبناؤه أقوياء وموحدين... ونحن على يقين قاطع أن العراقيين طالما تمسكوا بإيمانهم بالله سبحانه وتعالى، والتزموا بقيمهم ومثلهم وعملوا من أجل وحدتهم... فإن الله سبحانه وتعالى ناصرهم لامحالة، وما النصر إلا من عند الله..))[١٠٩].

هذا وقد عدت الجريدة تعدد وجهات النظر في كثير من أمور الحياة واختلاف المفكرين في أطروحاتهم والسياسيين في وسائل عملهم أمراً طبيعياً، لكن هذا الاختلاف والانقسام والتعدد الذي تشهده الساحة العراقية

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

وصل بالشعب إلى التشتت في الجهود والبعثرة في القوى والازدحام في المسيرة السياسية والاجتماعية والفكرية أمر غير طبيعي لأنه يعيق الحركة ويؤخر المسيرة ويؤدي إلى الخصومة والنزاع[١١٠]. كما أوضحت الجريدة أن المجتمع العراقي في هذه المرحلة بدأ يفقد روح المسؤولية إما خوفاً أو تهرباً، وبات الفرد أكثر ميلاً إلى الانكماش والتقاعس، ودعت الجريدة في مقالها الافتتاحي تحت عنوان: (مجتمعنا.. والوطنية.. والمسؤولية) بقلم رئيس التحرير المجتمع أن يستعيد أنفاسه ويسترد روح المشاركة والشعور بالواجب الوطني والمسؤولية العامة لان المرحلة التي يمرها لاتسمح بأن يتخلى أبناء هذا المجتمع عن روحهم الوطنية بل تتطلب إذكاء الروح الوطنية لإعادة الوجه الناصع للعراق الأصيل[١١١].

وأكدت الجريدة أن الوطن بحاجة إلى أسس وقواعد وثوابت ينطلق منها، ويبني عليها، لمواجهة ما يعانيه من مشاكل، فنشرت الجريدة مقالاً افتتاحياً بقلم هيئة التحرير تحت عنوان: (الخطاب السياسي... والثوابت الوطنية)، أشار فيه الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف إلى أن الخطاب السياسي والإعلامي لايزال يزخر بمفردات تتجاهل الآخر وتثير البغضاء، ولا تستند إلى التوجهات الوطنية والثوابت وفي مقدمتها وحدة الوطن وتحقيق أمنه واستقراره، وأكد العلاف أن تحقيق الوحدة والتماسك يحتاج إلى خطاب سياسي وإعلامي يوحد بين الناس، ويبحث باستمرار على كل مايساعد على توسيع قاعدة الحوار والانسجام مع مكونات المجتمع بهدف بناء دولة القانون والمؤسسات، وأشار العلاف إلى أن مايجري في هذه المرحلة لايدعو إلى الطمأنينة، فالكل منهمك في بناء سلطة وليس دولة[١١٢].

وتطرقت الجريدة إلى فكرة المواطنة التي تتعرض إلى تحديات كبيرة ومنها المحاصصة والنزوع نحو الطائفة أو المذهب أو القبيلة، وأكدت الجريدة أن ماتشهده الساحة العراقية من مصطلحات ومفاهيم وتصورات

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

ورؤى لاتمت إلى هذا الوطن بصلة فهي كغثاء السيل ومصيرها النسيان والإهمال[١١٣]. ونشرت الجريدة مقالاً افتتاحياً وقع بإسم هيئة التحرير وبعنوان: (المواطنة الصالحة!!)، أكد فيه الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف على أهمية تكريس وتعميق مفهوم المو اطنة في هذه المرحلة التي يمر بها الشعب العراقي عن طريق غرس المبادئ الوطنية في نفوس أبناء البلد والحث على التضحية والعمل من أجل خدمة الوطن، وذكر العلاف قائلاً: ((فالمواطنة عمل ايجابي والإنسان الذي لايضع وطنه في حدقة عينيه لاخير فيه، والمجتمع الأمثل هو المجتمع الذي يستطيع أن يجعل مواطنيه يشعرون بأنهم جزء من منظومة واسعة يتعاون فيها الناس... لابد من أن نخلق الروح الوطنية، وننمي فضيلة المواطنة، يكون هذا عندما نستثمر قيم الشجاعة والصبر والرغبة في العمل عند الإنسان... تكون عندما نغلب رابطة الوطن الواحد على كل رابطة، تكون عندما ننطق بالحق وندين بالباطل..))[١١٤].

ومما أكدت عليه الجريدة أن الشعب العراقي شعب حي له شخصيته وأصالته وغيرته الدينية وقيمه وله إحساسه الوطني القومي، ونشرت مقالاً افتتاحياً بعنوان: (منطق التاريخ) بقلم رئيس التحرير، أوضح فيه أحمد سامي الجلبي أنه على الرغم مما حل بالعراق من احتلال وانفلات وتخريب فهذا لا يعني سقوط العراق أو شعب العراق، وعبر الجلبي عن ذلك بقوله: ((تعالوا نقرأ التاريخ معاً.. لقد انهزم العراق أكثر من مرة.. لقد استبيحت أرضه... فهل انتهى العراق؟!.. هل مات شعبه واندثرت حضارته... كلا إن هذا لم يحدث ولن يحدث إن شاء الله))[١١٥]. وفي مقال آخر لنفس الكاتب تحت عنوان: (اتقوا لعنة التاريخ)، بين فيه إن الوحدة الوطنية كانت دائماً وأبداً هي الملجأ وهي الحل لكل تطور واستقرار، وان التمزق والاندفاع نحو الأنانية والتفرق وضياع كلمة أبناء الشعب سببه فقدان التماسك الوحدوي للقوى الوطنية، كما وصف الجلبي الفصائل الداعية إلى الانقسام

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

لابد أن تحاسبها الأجيال ويلعنها التاريخ[١١٦]. كما أوضحت الجريدة في مقال افتتاحي كتبه الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف ووقعه بإسم هيئة التحرير وتحت عنوان: (التاريخ والوطنية) أن درس التاريخ يصلح أكثر من غيره ليكون أداة ناجحة لتقوية فكرة المواطنة، وأحد الوسائل الايجابية التي تسهم في تربية الجيل وفق مبادئ وقيم وأهداف وطنية، وأداة للتوجيه والتوعية بأهمية حب الوطن والإخلاص له، وجاء في المقال: ((... إن بناء المجتمع والدولة بناءً حضارياً أصيلاً، وتحقيق الاستقلال، والحرية، والتخلص من الأجنبي، يتطلب وعياً أصيلا للماضي الحضاري للعراق وللأمة عموماً، والدعوة إلى إحياء الوعي لايتم إلا عن طريق تذكير الناس ولا سيما التلاميذ والطلبة بماضيهم المشرق وبدور أجدادهم في بناء الحضارات والإسهام في رفد البشرية لكثير من المنجزات وعلى كافة أصعدة الحياة))[١١٧].

وفي مقال آخر نشرته الجريدة تحت عنوان: (ليس كالتاريخ من أداة لترسيخ فكرة المواطنة) بقلم (أبو سنا)[١١٨]. رأى فيه الكاتب الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف إن التاريخ بالنسبة للأمة كالذاكرة، فالأمة التي تحترم نفسها لابد أن تضع التاريخ في مقدمة أولوياتها ولا سيما في مجال تربية الناشئة، فالتاريخ هوية وذكريات وتقاليد وعادات تبعث في الإنسان روحاً وثابة تدفعه إلى الأمام، كما إن في التاريخ مآسياً ومحناً ولكن ينبغي أن تسهم هذه المآسي في توحيد الصفوف وجمع الكلمة، وأكدً الكاتب أن في تراث امتنا العلمي والفكري وفي أسماء القادة والعلماء وسيرهم ما يساعدنا على ترسيخ قيم المواطنة[١١٩].

وتناولت الجريدة مسالة الهوية العراقية، إذ نشرت مقالاً افتتاحياً بعنوان: (أنت الهوية يا وطن)، أكدت فيه إن العراق بلد الحضارات ومركز الإشعاع وموطن الأمجاد، وبكل ما يحمله من سمات وخصائص تكونت له هوية متميزة اتصفت بالقيم والتجانس على الرغم من اختلاف قوميات أبنائه أو

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

مذاهبهم، وبينت الجريدة إن هذه الهوية لا تخدم الوجود الصهيوني المتطلع لحلمه الكبير من النيل إلى الفرات، وحثت الجريدة العراقيين على أن يدركوا أن تغيير الهوية هو المطلوب من خلال بث الفرقة ومد الحركات الطائفية ونشر الفساد الخلقي والفكر المادي[١٢٠]. وتأكيداً على عروبة العراق والوقوف بوجه من يريد أن ينكر عليه هويته العربية الإسلامية، نشرت الجريدة مقالاً افتتاحياً تحت عنوان: (هوية العراق التي لاجدال حولها) بقلم هيئة التحرير، أوضح فيه الكاتب الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف إن العراق منذ فجر التاريخ كان عربياً والأقوام التي تواجدت على أرضه جاءت من الجزيرة العربية، ودعا العلاف كل من يريد دفن عروبة العراق أن يرجع إلى التاريخ ويتثبت من حقائقه، واختتم العلاف مقاله بالقول: ((لقد برزت في العراق قيادات سياسية واقتصادية وإعلامية وتربوية.. لم يكن احد يسأل عن أصلها القومي.. يكفيها أنها أخلصت للعراق... فلنعمل نحن أيضاً من أجل أن يظل العراق واحداً موحداً متماسكاً قوياً وهذا لايكون إلا في تأكيد هويته المعروفة ضمن محيطه العربي والإسلامي والإنساني))[١٢١].

ووجهت الجريدة دعوة لأبناء الوطن للبدء من جديد، والعمل من أجل الوطن، وعقد العزم والتجرد من الأنانية، لأن حراجة المرحلة التي يعيشها تفرض على كل فرد وكل القوى الخيرة أن تسهم من أجل المصلحة العامة وإنقاذ الوطن وتداركه، وعبرت الجريدة عن ذلك في مقالها الافتتاحي بعنوان: (تعالوا.. نبدأ من جديد..!) جاء فيه: ((إن المسألة يا قوم مسألة وطن تهدمت بنيته وتم احتلاله وسعى المصلحيون والمخربون والنفعيون والانتهازيون إلى تقويض أركانه واجتثاث حضارته بل وحتى إلى تغيير هويته وتقسيم أرضه))[١٢٢]. كما طالبت الجريدة المسؤولين في السلطة الحاكمة أن لايهمشوا إرادة الشعب الذي كان ينتظر أن تكون إرادته فوق كل شيء لان إرادة الشعوب لايمكن أن تقهر وإنها في النهاية هي المنتصرة

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

دائماً مهما عظمت الأحداث، فعلى السلطة أن تعي ذلك إن أرادت لنفسها البقاء والاستمرار في خدمة العراق وأهله[١٢٣].

ودعا رئيس التحرير في مقال افتتاحي بعنوان: (الحرية الفكرية) إلى إتاحة حرية الفكر والتعبير من أجل بناء مجتمع صالح متقدم، وأوضح الجلبي أن المجتمع الذي يفرض على أفراده أن يكونوا جميعاً متشابهين في أفكارهم وعاداتهم وطرائق حياتهم ونوعية ثقافتهم لايمكن أن يكتب له التطور والتقدم إلا لمرحلة زمنية محدودة لأنه سيبقى ساكناً جامداً محدود الأفق والتفكير ومتخلفاً عن المسيرة الحضارية لبقية المجتمعات المنفتحة على كل نتاج فكري جديد، وجاء في المقال: ((إن المواطن العراقي يفتقد اليوم إلى ابسط أنواع الحرية سواء المادية منها أو المعنوية نتيجة إحاطته بسياج سميك من قيود المجتمع والسلطة وتعدد الكيانات والتوجهات... الأمر الذي يمنعه من تقديم أي نتاج أو إبداع أو فكر نير يمكن أن يخدم هذا البلد ومسيرته))[١٢٤].

ونقلت الجريدة ردود أفعال أهالي مدينة الموصل المنددة والمعبرة عن استنكارها للممارسات اللاإنسانية التي ارتكبت بحق المعتقلين العراقيين من الاحتلال الأمريكي في السجون والمعتقلات، وتمثل هذا الاستنكار بالعديد من الاجتماعات التي عقدتها المنظمات والبيانات التي أصدرتها بهذا الشأن، وفي خطب يوم الجمعة، وكذلك ماكتبته الصحف المحلية بهذا الصدد[١٢٥].

وبعنوان: (الإدراك الواعي)، نشرت الجريدة مقالاً أوضحت فيه أن الشعب العراقي وخلال كل الظروف القاسية والمحن التي تعرضت له اثبت عمق إدراكه لتلك الظروف التي استطاع إن يجتازها بصبر وأناة وقدرة على التحمل، فعليه ان يكون أكثر إدراكا ووعياً لما يدور حوله وما يراد له في هذه المرحلة الحاسمة التي يمر بها، لان هذه المرحلة تتطلب من كل أبناء الشعب الترابط والتكاتف والتجرد من الأنانية وطرح الخلافات جانباً من أجل تحقيق الاستقرار المنشود[١٢٦].

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

وحول التوجهات العربية القومية، فإن الجريدة كثيراً ماتناولت من خلال مقالاتها الكثيرة أوضاع الوطن العربي بشكل عام. كما إنها وقفت عند النظام العربي وما يواجهه من المعضلات التي تمس كيانه وتهدد وجوده. فضلاً عن بنيته التي تشكو من التخلف والضعف. ففي مقال افتتاحي بعنوان: (أي مستقبل للنظام العربي؟!) بقلم هيئة التحرير، قال الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف: ((إن أي مستقبل للنظام العربي، وثمة عشرة ملايين طفل في سن دخول المدارس لايجدون لهم مقعداً في المدارس... أي مستقبل عربي، والتبادل التجاري بين الدول العربية نفسها اقل من ١٠%... وأي مستقبل عربي وكثير من بلدان العر ب تحت الاحتلال...))، وأوضح العلاف لابد من صحوة عربية عامة شاملة تعيد الوضع العربي المتردي إلى مكانه وتجعل من العرب أمة قادرة على العمل ليكون لها دور في صنع أي قرار عالمي، ولابد من إصلاح نظم التعليم وخلق أجيال قادرة على التغيير من خلال إعادة الاعتبار للإنسان العربي وإعطائه حريته وحقوقه وتعويده على احترام أخيه المسلم والتأكيد عليه أن العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات هي مما ينبغي أن يناضل من أجل تحقيقه(١٢٧).

ودعت الجريدة في مقالها الافتتاحي الذي كتبه رئيس التحرير بعنوان: (لا تفرطوا.. بالجامعة العربية) إلى عدم التفريط بجامعة الدول العربية وتهميش دورها والتشكيك في قدرتها، على الرغم من عدم تمكن الجامعة العربية من إثبات وجودها كأداة فعالة لتوحيد جهود الدول العربية، ولم تكن قوة مؤثرة يحسب العالم حسابها ويخشى قوتها، ولم تكن في أي دور من أدوارها أداة معبرة عن مشاعر الشعب العربي وتطلعاته، لان الخطأ أو العيب أو التقصير لم يكن في فكرة إقامة وتأسيس الجامعة أو هيكليتها السياسية والإدارية، إنما يكمن في حقيقة ارتباطات الحكومات العربية وبعدها كل البعد عن إرادة الشعب وطموحاته، فلابد من الاندفاع لدعمها وتطويرها والارتفاع بمستواها وتفعيل دورها في رسم السياسة العربية الواحدة، واختتمت الجريدة

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

المقال بقولها: ((إذا.. لتبقى الجامعة رمزاً.. لتبقى منتدى يجتمع فيه العرب للحوار... وحتى لتبقى لافتة مكتوبة لأننا في هذا الظرف وفي هذه المرحلة لانريد أن نفرط بهذا الرمز لعله يستعيد عافيته في يوم من الأيام))[١٢٨].

وتناولت الجريدة مسألة العولمة (Globalization)، وأوضحت مخاطرها على الفكر القومي العربي، ونشرت مقالاً بعنوان: (العولمة ومخاطرها على الفكر القومي العربي) بقلم الدكتور منهل إسماعيل العلي بك أوضح فيه إن: ((العولمة ببساطة اندماج العالم في سوق واحد في حقول التجارة والاستثمارات المباشرة وانتقال الأموال والقوى العاملة والثقافات ضمن إطار من رأسمالية حرية الأسواق وبعدها خضوع العالم لقوى السوق العالمية مما يؤدي إلى اختراق الحدود القومية وإلى الانحسار الكبير في سيادة الدولة، والمستفيد الوحيد هو الشركات المتعددة الجنسية. وتستهدف من خلال آلياتها سيادة الدولة القومية والهوية القومية والثقافة القومية فضلاً عن ثروات الشعوب وخصوصياتها ومناهجها المستقلة وطموحاتها وفكرها المعبر عن موقفها وعن حاجاتها تجاه الحياة ومحاولة فرض ثقافة وقيم تخص مجتمعنا بعينه...))، ودعا الكاتب إلى ضرورة وقوف الأمة العربية أمام تحديات العولمة والعمل على تأسيس متطلبات الأمن القومي العربي والسعي نحو التكامل الاقتصادي العربي وإنشاء سوق مشتركةوإتباع تنمية مستقلة تعتمد على الموارد الخاصة[١٢٩].

وعلى أثر استشهاد الشيخ أحمد ياسين[١٣٠] قائد حركة حماس، نقلت الجريدة ردود فعل أهالي الموصل، إذ أعلنت جماهير مدينة الموصل استنكارها الشديد لاغتياله على أيدي الصهاينة وقام طلبة جامعة الموصل بمظاهرة كبيرة اختلطت خلالها مشاعر الحزن والغضب مع الآم الذكرى الأولى لإعلان الحرب على العراق، ورفعت على واجهات المحلات لافتات الاستنكار وطلب الثأر، ويتضح من ذلك إن مدينة الموصل على الرغم من جراحها وأنينها لم تنس فلسطين ولا أهلها في أحرج لحظاتها[١٣١]. في اليوم

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

التالي نظم طلبة كلية الطب (مجمع كلية الطب في منطقة المستشفى) تظاهرة ضمت المئات نددوا فيها بالجريمة النكراء، وأدى المتظاهرون بعدها صلاة الغائب على أرواح الشهداء، وفي الوقت نفسه أقيم تجمعاً طلابياً في (المجمع الثاني لجامعة الموصل) في كليتي التربية الأساسية والعلوم السياسية دعا فيها المتظاهرون للثأر من القتلة وأكدوا على مواصلة المسيرة على درب الشيخ أحمد ياسين مرددة ((يا ياسين ارتاح أحنا انواصل الكفاح ويا ياسين يا مغوار أحنا انواصل المشوار))[١٣٢]. ونشرت الجريدة مقالاً تحت عنوان: (اغتيال الشيخ أحمد ياسين اغتيال لقضية فلسطين وقضايا المسلمين) بقلم الشيخ صلاح الدين عزيز، أوضح فيه ان اغتيال الشيخ أحمد ياسين رسالة واضحة البيان لاغتيال قضايا المسلمين المصيرية في فلسطين والعراق وأفغانستان والشيشان،وا إشارة سافرة العيان لعلاقة الصليبيين الضالة والصهيونية الحاقدة تجاه كل فرد مسلم وكل شعب مسلم بل كل مايمت إلى الإسلام بصلة[١٣٣].

كذلك انتقدت الجريدة الوضع السياسي العام في الوطن العربي الذي يعاني اشد حالات المرض بحيث لايقوى على الوقوف بسبب تلقيه الهجمات العنيفة من دول الغرب، ونشرت الجريدة مقالاً افتتاحياً بعنوان: (الوقاية.. السياسية!..)، أوضحت فيه إن المرض قد استشرى واستفحل في وطننا العربي وعالمنا الإسلامي بعد أن تمكنت الصهيونية العالمية من مد إخطبوطها إلى هذا الوطن، ودعت الجريدة إلى ضرورة وقاية المجتمع العربي وتحصينه بكل مقومات الديمومة والبقاء والوقوف بوجه كل المحاولات العدائية[١٣٤]. وفي مقال افتتاحي نشرته الجريدة بقلم هيئة التحرير تحت عنوان (في سبيل تحصين بنائنا الاجتماعي!..)، بين فيه الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف إن الهجمة التي يتعرض لها وطننا العربي وعالمنا الإسلامي في كثير من أجزائه عن طريق الاحتلال أو الانتداب أو السيطرة أو بسط النفوذ لم تكن مجرد حالة سياسية معينة، أو قضية اقتصادية صرفة، أو صفقة تجارية كبيرة لتحقيق اكبر قدر من مردودات

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

تؤمن تمويل مشاريع استعمارية كما يرى بعضهم، بقدر ماهي انقضاض على مقومات هذه الأمة وحضارتها وأخلاقها، وأكد العلاف على ضرورة الانتباه إلى خطورة المرحلة التي يمرها وطننا العربي،وإلى عظم المسؤولية التي يتحملها أبناء الأمة من القادة المخلصين والمفكرين والواعيين، وأهمية دورهم في تحصين صرحنا الخلقي وإدامة بنائنا الاجتماعي[١٣٥].

هذا وقد حفلت جريدة فتى العراق بكثير من المقالات التي اصطبغت بصبغة التوجهات الإسلامية ومما أكدته تلك المقالات الدور الذي يلعبه الدين في توحيد المسلمين وإنقاذ البلاد الإسلامية من محنتها. ونوهت الجريدة بالخطر الغربي على العالم الإسلامي من خلال إنشائهم حكومات دكتاتورية في البلاد الإسلامية تعمل على كبت الحريات وتسعى من أجل منع عودة الإسلام ليمارس تأثيره في الأمة وإبعاد الشعوب الإسلامية عن دينها، ورأت الجريدة انه من المؤلم أن يبقى كثير من المسلمين غافلين لما يراد بهم وبدينهم وهم يرون الحرب تدور دائرتها على المسلمين، وذكرت الجريدة في مقالها: ((أن ظلام الغرب الذي يلف العالم الإسلامي المغلوب على أمره لن يطول بإذن الله. وان شمس الإسلام لايمكن أن تحجب. وصولة الباطل ساعة. وجولة الحق إلى قيام الساعة))[١٣٦]. وفي مقال آخر بقلم الأستاذ الدكتور عمادالدين خليل تحت عنوان: (الأسرع.. الأقوى.. الأعلى..)، بيّن فيه إن الدين الإسلامي أراد لنا أن نكون الأمة الأفضل بين الأمم الأخرى لكي نتمكن من الإمساك بزمام العالم ونمضي به قدماً إلى الأمام،وأراد لنا هذا الدين أن نكون الأمة الأسرع في هذا العالم فوصف المؤمنين بأنهم (يسارعون في الخيرات)، وأراد لنا أن نكون الأقوى فنادانا: ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ ﴾[١٣٧]. فضلاً عن

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

هذا وذاك أراد لنا هذا الدين أن نكون الأعلى ليس من قبيل الاستعلاء العدواني ولكنه الاستعلاء الإيماني الذي يعرف كيف يتجاوز شرور العالم وينقذ البشرية من الضيق وجور المذاهب والأديان[١٣٨].

وأوضحت الجريدة أن (الإسلام) هو الوسيلة الوحيدة لإنقاذ البلاد الإسلامية من محنتها، لان الإسلام يعالج الظاهر والباطن وينظم المعاملات ويسن الشرائع، وأكدت الجريدة أن المشرعين وعلماء القانون حتى من غير المسلمين قد أجمعوا على إن الإسلام مصدر هام من مصادر التشريع، وهو بهذا كفيل باستئناف نهضة قوية صالحة[١٣٩]. ونشرت الجريدة مقالة بقلم يسار الدرزي تحت عنوان: (الإسلام طريقنا إلى الوحدة)، أوضح فيه الدرزي إن الإسلام استطاع أن يوحد المسلمين في منهجٍ واحد ولغاية سامية، وعمل على صهر جميع القوميات تحت لوائه، جاعلاً الولاء للإسلام لاللقومية أو العشيرة، وجاء في المقال: ((قد أثخن الأعداء عملاقنا الإسلامي بجراح الطائفية والقومية ودكتاتورية الحكام العلمانيين ليجعلوه مشغولاً بنفسه نازفاً دماءً زكية... فهل من حكماء صادقين يستطيعون تضميد جراحه لينهض من جديد ساحقاً هؤلاء الأقزام المتكالبين عليه كما سحق أجدادهم من قبل))[١٤٠].

كما نشرت الجريدة مقالات عديدة حول (الوحدة الإسلامية) بقلم الشيخ إبراهيم النعمة، وفي هذه المقالات تطرقت إلى مفهوم الوحدة، وأسباب تفرق الأمة وموقف الغرب منه و ((إن تلك الفرقة التي حلت بالمجتمع الإسلامي في مشارق العالم الإسلامي ومغاربه، وكثرة الشعارات غير الإسلامية التي رفعت هنا وهناك... هي التي أضعفت شأن المسلمين، وهونت أمرهم، وجعلت الناس من غير المسلمين يسيؤون الظن بالإسلام نفسه...)) وبين الشيخ النعمة إن هناك عوامل كثيرة يلتقي فيها المسلمون منها: العقيدة الإسلامية والعبادات، فكل مسلم في هذا الوجود يؤمن إن الله تعالى واحد في

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

هذا الكون ليس له شريك، ويؤمن إن الله خلق ملائكة تقوم بتصريف شؤون العالم بإرادته ومشيئته تعالى، وهناك الصلاة والصوم والفرائض الأخرى التي يقوم بها المسلمون متقربين إلى الله بأدائها، إذن هذه العقيدة والعبادات التي سبق ذكرها تعد عاملاً مهماً من عوامل اللقاء بين المسلمين[١٤١].

وبشأن الاعتداءات والتحرشات وكل محاولات الإساءة إلى المعتقدات أو المقدسات الإسلامية التي يقوم بها أعداء الإسلام بين الحين والآخر، عبرت الجريدة عن استنكارها لذلك، وعلى اثر المحاولة التي أقدمت عليها صحيفة (يولاندز بوستن) الدانماركية في ٣٠ أيلول ٢٠٠٥ بنشرها (١٢) رسماً كاريكاتيرياً يقصد الإساءة للرسول الكريم محمد (ﷺ)، وقيام صحيفة (مغازينات) النرويجية بإعادة نشر هذه الرسوم في ١٠ كانون الثاني ٢٠٠٦، دعت جريدة فتى العراق إلى مقابلتهم بالمثل والقيام بحملة إعلامية واسعة على نطاق الإعلام العربي والإسلامي، وعدت التقاعس أو السكوت على مثل هذه التصرفات سيؤدي حتماً إلى تمادي الأعداء بالطعن دائماً طالما ليس هناك من يتصدى لهم[١٤٢]. ونشرت الجريدة مقالاً افتتاحياً بعنوان: (عندما تمس مقدساتنا) بقلم رئيس التحرير، أوضح فيه أحمد سامي الجلبي إن ابرز الصفات التي يتصف بها المسلمون بصفة عامة غيرتهم الشديدة على دينهم ومقدساتهم، وان الغيرة الدينية والأصالة الإسلامية المتأصلة في نفوسهم هي سر ديمومتهم، وبعد أن أدرك أعداء الإسلام هذه الحقيقة عمدوا إلى جس نبض المشاعر الإسلامية بين حين وآخر للتأكد من مدى قوة هذه المشاعر أو إضمحلالها، ودعا الجلبي إلى ضرورة تبني تقديم مشروع إلى مجلس الأمن لإصدار قرار يمنع أي تعرض للمقدسات الدينية بصورة عامة بما فيها المقدسات الإسلامية، وعبر عن ذلك بقوله: ((إن كل الجهود لابد أن تتوجه للعمل على تحقيق إصدار مثل هذا القرار الذي سيقلل من احتمال تكرار التحرش بمقدساتنا الإسلامية أو مس معتقداتنا الدينية وإلا فإنها الفتنة ستبقى تتحرك بين مدة وأخرى كلما زاد تحريكها المستفيدون منها))[١٤٣].

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

ونشرت الجريدة مقالاً آخر بقلم الدكتور محمد خضر عباس بعنوان: (لنكن لها... بقوة الإيمان!!..)، أشار فيه إلى فناني الدانمارك الذين أساءوا برسومهم الكاريكاتيرية إلى الرسول الكريم محمد (ﷺ) يجهلون خصوصيات الإسلام وقواعده ويحملون حقداً دفيناً للإسلام، وهذا ليس من طبع الفنانين لان الفنان الجاد صاحب حس مرهف، وقد نسوا إن شعوبهم إذا بحثت عن الحقيقة فسيجدونها في الإسلام لأنه الدين المواكب للعلم والعصر، ويرى الكاتب إن من الواجب على الفنانين المسلمين إن يكون لهم دور ويبدؤوا بالأسلوب نفسه كاريكاتيرياً بعرض حقائق الإسلام ومبادئه، والتعامل مع الحدث بأسلوب أخلاقي، ومخاطبة العقل بالعلم[١٤٤].

واستنكاراً للفعل الآثم الذي أقدمت عليه صحف الدانمارك وعدد من الصحف الأوربية، نقلت الجريدة ردود أفعال طلبة وأساتذة جامعة الموصل التي أقامت بدورها تجمعاً خاصاً بثقافة الرد وذلك في ٨ شباط ٢٠٠٦، وقد جاء في هذا التجمع إن ما أثير من رسوم تمس مقام الرسول (ﷺ) لم تأت على نحو عفوي، بل جاءت مقصودة وبدوافع معروفة، وان الفرصة مناسبة لاستثمار الحدث، وذلك بالتعريف بمكانة الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام، والتعريف بصفاته وبالدين الإسلامي العظيم، ودعا التجمع إلى اخذ الحيطة والحذر والتصدي بالأرواح والأموال والأقلام لكل مايصدر من إساءة[١٤٥].

وعلى اثر قيام البابا بندكتوس السادس عشر Benedictus pp.xvI[١٤٦] بالإساءة إلى الإسلام في المحاضرة التي ألقاها في الثاني عشر من أيلول ٢٠٠٦ في جامعة ريجنسبورغ في ألمانيا تعرض فيها للعلاقة بين الوحي والعقل، ادعى فيها إن كل ما أتى به الإسلام كدين هو شرير وان المسلمين يتسمون باللاعقلانيةوا نهم يميلون إلى العنف ويتمسكون بثقافة الكراهية لغيرهم، فنشرت الجريدة مقالاً افتتاحياً بعنوان: (الإسلام بين الوحي والعقل) بقلم هيئة التحرير، أوضح فيه الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف إن

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الإسلام دين يوازن بين الوحي والعقل، فالوحي- هو ماينضح على القلب بمراد الله سبحانه وتعالى- والعقل مصدران مهمان من مصادر الشريعة الإسلامية، وثمة آيات كثيرة من القرآن الكريم تخاطب العقل وتصف الكفر نفسه كنوع من غياب العقل، والجاهلية، قال تعالى:﴿ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾[١٤٧]. أما بشأن الموقف من العنف، فإن الإسلام أكد على ان لاإكراه في الدين، وثمة أدلة تاريخية تؤكد على سماحة الإسلام وتسامح المسلمين، إذ عرف الفاتحون العرب المسلمون بالتسامح، وان الإسلام انتشر في بقاع كثيرة من العالم دون إن يذهب مقاتل مسلم واحد وذلك عن طريق الدعاة والتجار. واختتم العلاف مقاله: ((لنذكر بأسباب هذا الهجوم الذي يتعرض إليه الإسلام ونجمله بأن هناك خوف من انتشار الإسلام في الغرب، وتزايد الداخلين فيه بعد أحداث سبتمبر/ أيلول ٢٠٠١.. كما إن ثمة من يحذر من تزايد السكان المسلمين وتفوقهم على غيرهم هذا فضلاً عن أطماع الغرب في النفط والرغبة في حماية قاعدة الغرب المتقدمة في المنطقة ونقصد بها إسرائيل... كل ذلك سوف لايفت من عضد المسلمين فهم متمسكون بدينهم ومعتزون بنبيهم الكريم ومؤمنون برسالته العظيمة...))[١٤٨]، وفي مقال افتتاحي آخر نشرته الجريدة لنفس الكاتب تحت عنوان: (تخلف المسلمين وتقدمهم)، أشار فيه العلاف إلى أن بعضهم ولا سيما الغرب يظن إن الإسلام هو سبب التخلف مع انه بريء من دعاوى التخلف، وأوضح العلاف إن القرآن الكريم قد أقام العقلية العلمية، وأية قراءة صحيحة لمبادئ الإسلام وقيمه تدل دلالة واضحة على إن الإسلام هو دين التقدم العلمي والحضاري، فهو الذي صنع الحضارة الإسلامية المتوازنة والمتكاملة والمتميزة التي كانت بشهادة الغربيين من المنصفين أنفسهم مصدر إشعاع للعالم، وأوضح العلاف إن الدين والإيمان يقومان في الإسلام على العقل والبرهان والتثبيت، وان الحضارة الإسلامية قد بلغت مكانة متقدمة في العصور الوسطى في الوقت الذي كانت فيه مدن

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الغرب الكبيرة كلندن وباريس قرى بائسة، واستشهد العلاف بقول الرسول محمد (ﷺ) وهو يدعو المسلمين إلى التفاؤل والأمل في الحياة وحتى وان قامت القيامة ((لو قامت القيامة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها))، فهذه هي دعوة الإسلام إلى الزراعة والعمران والبناء والتعاون في خلق الحضارات وديمومتها بالتوازن بين العقل والوحي، بين العمل والعلم، بين الدنيا والآخرة، وحدد العلاف أسباب التخلف بقوله: ((... إنها أسباب داخلية وخارجية، والأسباب الداخلية هي حالات التواكل والكسل والخمول والاستبداد... والأسباب الخارجية معروفة وهي هذه الهجمات الاستعمارية والامبريالية المتواصلة التي يواجهها عالم الإسلام منذ قرون بعيدة))[١٤٩].

وأكدت الجريدة في مقالاتها على أهمية الدور الذي يقوم به علماء الدين بوصفهم ورثة الأنبياء، وهم مصابيح الهدى التي تدل الناس على منهج الله سبحانه وتعالى وترشدهم إلى دين الله، وهم منابع الخير والسعادة والفلاح، يملؤون العقول بالعلم والحكمة، ويهذبون النفوس ويزكونها بمراقبة الله وذكره على الدوام، وينشئون الجيل القوي بعقيدته، الكريم بأخلاقه، النافع لامته، المخلص في بناء وطنه، وفي مقال نشرته الجريدة بعنوان : (العلماء ورثة الأنبياء)، وصفت علماء الدين بأنهم روح الأمة وكنزها الأكبر، مستشهدة بقول الرسول الكريم محمد (ﷺ): ((إن مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم في السماء، فإذا انطمست النجوم أوشك إن تضل الهداة))، وبينت الجريدة إذا كان العلماء مصادر السعادة لمن لاذ بهم واخلص في صحبتهم في الدنيا، فهم تمام السعادة في الآخرة يحشر أتباعهم بمعيتهم، ثم يشفّعون بهم، مستندة بذلك على قول الرسول عليه الصلاة والسلام: ((ويشفع يوم القيامة ثلاثة: الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء))[١٥٠]. وأي شرف أرفع وفضل أكبر في تكريم العلماء من عطف شهادتهم في وحدانية الله على شهادة الله

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

وشهادة ملائكته، قال تعالى: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾﴾[١٥١]، وفي مقال آخر للجريدة أوضحت فيه ان للعلماء الحقيقيين صفات يعرفون بها، وأخلاقاً عليها مجبولون، وآداباً بها متصفون ومنها:

١. لزوم العلم ومحبته والشغف به.
٢. العمل بالعلم.
٣. خشية الله تعالى كلما ازداد علماً.
٤. الترفع عن سفاسف الدنيا ولغوها ولعبها وبشهواتها الرخيصة.
٥. التواضع لعباد الله والشفقة على المعتقلين والرفق بهم.
٦. الإخلاص في تعليم العلم وبذله للناس وإرادة وجه الله تعالى به وطلباً لرضاه.
٧. الالتزام بالحلم والوقار والأناة وسعة الصدر.
٨. الصبر على جفاء الجاهلين وإيذاء الحاسدين وافتراء الكاذبين وعداوة الجاحدين.
٩. تجنب الفتيا بغير علم أو تثبت أو تأكد من المسألة[١٥٢].

وحثت الجريدة على مراقبة النفس، واختبارها، وامتحانها في الأعمال بما يرضي الله تعالى والوقوف عند حدود أمره ونهيه، فالنفس أمارة بالسوء تقود صاحبها إلى المهالك، ودعت الجريدة إلى الجهاد الأكبر، جهاد النفس وضبطها من السقوط ومفاسد الأعمال من أجل النجاة من الشر والذل والتفرقة لان هذا ليس من الإسلام في شيء، فالإسلام صفاء ونقاء عن الرذائل والنقائض[١٥٣]، وأكدت الجريدة على أهمية اثر الإيمان بالنفس في حياة الإنسان، فالعقيدة المكينة والإيمان بالنفس تمد الإنسان بالقوة والشجاعة وهذا ماتحتاجه اليوم في مجتمعنا، ودعت الجريدة كل فرد مسلم أن يكون

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

صريحاً في أقواله وأفعاله وتصرفاته ليواجه الناس بقلب مفتوح ومبادئ معروفة من أجل أن تسود مفاهيم الحق والخير[١٥٤].

وأشارت الجريدة إلى أهمية القرآن الكريم في كل موقف من مواقف الحياة والتوجه نحو وجهة إسلامية أصيلة، ونشرت الجريدة مقالاً افتتاحياً بعنوان: (كيف الخلاص)، تساءلت فيه عن السبيل للخلاص من القوى الشريرة المعادية التي تعمل على إبعاد الدين عن الحياة العامة، وهدم كيان المجتمع الإسلامي، وعبرت الجريدة عن ذلك بقولها: ((القرآن الكريم هذا المنهج الكامل المتكامل الملائم هو الذي سيقودنا إلى النور والخلاص... إننا متى استطعنا أن نفهم القرآن الكريم فهماً مدركاً واعياً وتعاملنا معه كمنهج للعمل... حينذاك فقط نكون قد عرفنا السبيل وأدركنا الطريق نحو النور))[١٥٥].

كما أشارت إلى أهمية دور المساجد والكنائس في إشاعة مفاهيم الإيمان بالله واليوم الآخر ومفاهيم التعاون والمحبة والصدق بين أفراد المجتمع كافة، واستطاعت أن تقف بوجه تداعيات الوضع الراهن في البلد مجسدين اللحمة الوطنية التي اتصفت بها الموصل منذ عشرات السنين، وبذلك أسقطت مدينة الموصل كل الرهانات التي خططت لحرب أهلية في هذا البلد[١٥٦].

وأكدت أهمية الإخلاص وأثره في حياة الأمم، كونه الوسيلة لصحة الإيمان والأعمال جميعاً، فهو دستور عام لكل الناس لو ساروا على نهجه لصلح حال الأمة، وهو تصفية الأفعال والنوايا من الشوائب، ومن وسائله حسن الخلق ويقضة الضمير ومراقبة النفس ومحاسبتها على أعمالها من أجل أن يسود الإخلاص في المجتمع وتنتصر مفاهيم التضحية والصراحة في القول والعمل[١٥٧]. ودعت الجريدة إلى أن يتحلى الإنسان المؤمن بالصبر والرضا في كربته. ونشرت الجريدة مقالاً بعنوان: (التوجه إلى الله والتوكل عليه)، بينت فيه إن الله سبحانه وتعالى يواصل ابتلاء عبده المؤمن

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

حتى يمشي على الأرض وليس عليه خطيئة ((ولكن متى توكلنا على الله واعتمدنا عليه وسلمنا له أنفسنا، فستأتينا رغباتنا وهي تمشي سراعاً))[١٥٨].

وفي مقال نشرته بعنوان: (العمل الإسلامي بين الشيوخ والشباب) بقلم ماهر أحمد أغا، أشار إلى دور الشباب في بناء المجتمع النهضوي والحضاري للأمة الإسلامية، وهم الشريان النابض في جسم الأمة والتيار الحيوي المتدفق في كيان الأمة، فهم أكثر شرائح المجتمع تقبلاً للإسلام، ولكي يكون الشباب مؤهلاً لقيادة الحياة يجب أن يستفيد من تجارب السابقين ممن هم أدرى بمعركة الحياة واختيار المنهج القويم، وذكر الكاتب قائلاً: ((إذن لابد أن يكون جيل الشباب وجيل الشيوخ نسيجاً اجتماعياً إسلامياً مترابطاً ومتماسكاً لاتفصل بينهم فجوة أو فراغ يؤدي إلى خلل الصف فتفقد الجماعة أو الأمة حلقة النجاح وفرصة النهوض وتكون دون مستوى الأمل والطموح))[١٥٩].

وأوضحت في مقال تحت عنوان: (الوشاية بالناس مرفوضة) إن الدين الإسلامي نهى عن الوشاية ونقل الأخبار الكاذبة وتلفيقها للإيقاع بالآخرين، مدفوعين بذلك إما للانتقام أو لتحقيق مكاسب شخصية ومادية، وقد حذر الرسول (ﷺ) تلك الفئة الضالة بقوله: ((لا يدخل الجنة نمام))، وان المستفيد الوحيد من ذلك هم أعداء الإسلام لأنهم على علم ويقين بأن صلابة الدين الإسلامي ومتانته لايمكن اختراقها إلا من خلال النفوس الضعيفة التي باعت ضمائرها ودينها للأجنبي وباعت الوطن من أجل المال[١٦٠].

وتطرقت الجريدة إلى (مسألة حكم التغيير في الإسلام)، وعبرت عن فهم كلمة التغيير بأنها محاولة التحول من واقع مرير وسيء نعيش فيه إلى واقع منشود، وهذا يتحقق باتخاذ خطوات عملية أولها أن نضع أمام أعيننا الآية الكريمة ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡ﴾[١٦١]. وبينت الجريدة أهمية التغيير الفكري لإقامة الحضارة وديمومتها إذ قالت: ((إن

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

التغيير المادي هو أسرع بكثير من التغيير الفكري، فنلاحظ الحضارة الغربية نهضت بهذه السرعة... والسبب تركيزهم على جانب التغيير المادي... وتركوا عنصراً مهماً لإقامة الحضارة وديمومتها ألا وهو البناء الفكري والقيم الإنسانية))[١٦٢].

وتناولت مسألة السعادة، وغاية الإنسان باستعمال الصيغ والوسائل المتباينة لتحقيقها، ونشرت مقال بقلم يسار الدرزي تحت عنوان: (الباحثون عن السعادة)، أكد فيه الدرزي إن الالتزام بالتعاليم الدينية الإسلامية يحقق السعادة في الدارين الدنيا والآخرة، وان الله سبحانه وتعالى بعث بالإسلام دين يفسر سر وجود الإنسان واصله ومحدداً الخير والشر والأحكام والعبادات وذلك هو المنهج الإلهي الصحيح المتكامل الذي على الإنسان أن يؤمن بصحته كواجب يستطيع تحقيق سعادته من خلاله،وذكر الدرزي قائلاً: ((ومن هنا نبين بأن المسلم الحقيقي خير مثال على الإنسان السعيد، حيث يتصدق على الفقراء عن طيب نفس فيرى سعادته في قضاء حوائجهم... بل يجد سعادته في كل عمل أخلاقي سام يقوم به وبما أن أعمال الخير والإصلاح لا تنتهي ولا تقف عند حد لذا يكون المسلم العالم العابد سعيداً طوال حياته ما دام هناك فضائل يسعى لتحقيقها ورذائل يبتعد عنها فيحاربها للقضاء عليها، فهو إنسان سعيد... وبهذا تتكامل سمات السعادة الروحية والمادية في الشخصية الإسلامية))[١٦٣].

وفي مقال نشرته تحت عنوان: (الحياء... شعبة من الإيمان)، بينت فيه مفهوم الحياء، فهو خصلة حميدة تكف صاحبها عما لايليق، والحياء من الحياة، فحياة القلب يكون فيها قوة خلق الحياء، وقلة الحياء من موت القلب والروح، فكلما كان القلب أحيى كان الحياء أتم، فحقيقة الحياء انه خلق يبعث على ترك القبائح ويمنع من التفريط في حق صاحب الحق، والحياء يكون بين العبد وبين ربه عز وجل، فيستحيي العبد من ربه أن يراه على

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

معصيته ومخالفته، والحياء بين العبد وربه قد بينه الرسول الكريم محمد (ﷺ) بقوله: ((استحيوا من الله حق الحياء، قالوا إنا نستحي يا رسول الله، قال: ليس ذلكم ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليخفض الرأس، وما وعى، وليحفظ البطن وما حوى، وليذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء)) فقد بين الرسول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث علامات الحياء من الله عز وجل أنها تكون بحفظ الجوارح عن معاصي الله، وبتذكر الموت، وتقصير الأمل في الدنيا، وعدم الانشغال عن الآخرة بملاذ الشهوات والانسياق وراء الدنيا[١٦٤].

وتطرقت الجريدة إلى ركن من أركان الإسلام وهو الصوم، مؤكدة أهمية شهر رمضان لما فيه من معانٍ سامية تغرس المحبة والإخاء والتصافي في قلوب المسلمين، ونشرت مقالاً بعنوان: (معاني الصوم)، أوضحت فيه إن صيام شهر رمضان ليس مجرد إذلال النفس بالانقطاع عن مباهج الحياة الفانية أو مجرد التعبد، إنما لتعويد النفس على الصبر واثبات لعظمة النفس وقدرتها للتغلب على كل الآثام والمعاصي، وجرها على الأذى وثباتها في ميادين الجهاد بأنواعه[١٦٥]. في مقال آخر بقلم هيئة التحرير تحت عنوان: (رمضان وتجديد القيم الروحية)، بين فيه الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف إن أبرز ماتؤكده فريضة الصيام في شهر رمضان هو التجديد للقيم الروحية النبيلة التي نحن اليوم أحوج إليها من أي وقت مضى لكي تتحقق لديه الطمأنينة والسكينة التي هي من مقتضيات القدرة على مواجهة صعوبات الحياة وتعقيداتها، وعبر العلاف عن ذلك بقوله: ((إن كثير من الأمم البائدة، فقدت إرادتها على الصمود بسبب خوائها الروحي والفكري، فهي وإن استطاعت امتلاك كل نواحي التقدم المادي والتكنولوجي، ألا إنها افتقدت الجوانب الروحية التي تعينها على الاستجابة للتحديات سواء الداخلية منها أو الخارجية...)) وأكد الكاتب إن امتنا بحاجة اليوم إلى تجديد الإيمان والعمل بكل القيم والمعاني التي أكد عليها الإسلام الحنيف كالصدق

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

والإخلاص وإشاعة روح المحبة بين الناس وحثهم على التعاون، وان الطريق الوحيد الذي يجنب الأمة عثراتها هو العمل بشريعة الله والتمسك بمنهج الإسلام القويم[١٦٦].

حرصت جريدة فتى العراق على متابعة المناسبات الدينية من خلال نشرها المقالات الخاصة بهذه المناسبات، وتوضيح معنى هذه المناسبات للقارئ، واستخلاص العبر والدروس التي تنور مسيرة المسلم في طريق الحق والخير، وبمناسبة المولد النبوي الشريف نشرت الجريدة مقالاً افتتاحياً بقلم رئيس التحرير بعنوان: (مولد... رسالة !..)، أوضح فيه الجلبي إن ميلاد الرسول محمد (ﷺ) في الثاني عشر من ربيع الأول من عام الفيل المصادف ٢٠ نيسان ٥٧١ للميلاد، لم يكن مجرد حدث لميلاد نبي جاء لهداية الناس إلى الوحدانية والدعوة لعبادة الله سبحانه وتعالى وترك عبادة الأوثان، إنما كان يعني أيضاً مولد رسالة مقدسة من الخالق إلى البشرية جمعاء وانبعاث ثورة إنسانية وخلقية واجتماعية قلبت كل مفاهيم الرق والعبودية لتأتي بتشريع سماوي عظيم قوامه الإيمان بالله، وجاء في المقال: ((تلك هي الرسالة التي جاء بها محمد عليه أفضل الصلوات لهذا فنحن نحتفل بمولده الكريم لابد أن نستذكر كل ماحملته من مبادئ وتعاليم وأوامر وما وضعته من أسس ورسمته من معالم للطريق.. فنحن اليوم أحوج مانكون إلى هذا الاستذكار وأحوج مانكون إلى العمل بما حملته رسالة صاحب الذكرى...))[١٦٧]، وفي مقال آخر بقلم يسار الدرزي تحت عنوان: (ذكرى المولد النبوي الشريف.. دروس وعبر) جاء فيه: ((إن الاحتفال بيوم مولده (ﷺ)، هو في حقيقته استذكار لكل المعاني الأخلاقية السامية التي غرسها في نفوسنا بسيرته وسنته، لنلقنها للجيل الجديد، كي تكون مناراً وعدة له في مسيرة حياته، في زمن تكالب فيه علينا الأعداء وضعفت الهمم وخربت البلاد واستبيحت حقوق العباد.. وهكذا كلما تعاظمت الأهوال وتعددت

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

المصائب والأزمات، ازددنا حاجة للرجوع إلى منهجه القويم، سر عز أجدادنا بل سر سعادة الإنسانية جمعاء...))[١٦٨].

وأوضحت الجريدة إن مولد الرسول محمد (ﷺ)، يعد بدء المسيرة، ونقطة الانطلاق لحياة جيدة تحمل معها كل تعاليم التغيير ووسائله، في وقت استطاعت فيه هذه الرسالة أن تغير وجه التاريخ وان تبني مجتمعاً جديداً بذل من أجل إقامته رسولنا الكريم الكثير من الجهد و التضحية من أجل إقامة دعائم الدين، وعبرت الجريدة عن ذلك بقولها: ((ونحن في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به الأمة الإسلامية بصورة عامة وقطرنا العراقي بصورة خاصة يهمنا جداً أن نتدارس المبادئ الخيرة التي تضمنتها الرسالة الخالدة التي حملها محمد (ﷺ) فبلغ الأمانة بكل اندفاع وعزم وتصميم وإيمان بخلودها، كما لابد لنا أن نتدارس المسيرة التي تضمنت كل معاني الرجولة والبطولة والعزم ومبادئ قيمة ستبقى تنير الطريق لكل السائرين في درب الإسلام وطريق الحق والخير والخلود))[١٦٩].

واعتادت الجريدة في ذكرى الهجرة النبوية الشريفة وحلول العام الهجري الجديد أن تنشر مقالاً افتتاحياً بقلم رئيس التحرير ومن هذه المقالات مقاله الموسوم: (في ذكرى الهجرة النبوية الشريفة)، عد فيه الهجرة بوصفها انطلاقة لنقل الدعوة الإسلامية في مرحلتها الضيقة المقيدة إلى آفاق العمل الواسعة من أجل العقيدة الإسلامية الصادقة التي تعد أعز مايملكه الإنسان المؤمن الذي ضحى بماله وأهله من أجل تعميق المعاني التي جاء بها الإسلام وتجسيداً لروح التضحية، ومن هذا المنطلق يحث الكاتب على استلهام معاني الخير واستذكار صور الأخوة الحقة في يوم ذكرى الهجرة[١٧٠]. وفي مقال آخر نشرته الجريدة تحت عنوان: (عام هجري جديد)، أشارت فيه إلى الحاجة الملحة في هذه المرحلة التي نعيشها إلى استذكار أيام الهجرة بكل ماحملته وتضمنته من تضحية وفداء ونكران الذات وثبات على المبدأ وشجاعة وإقدام على ركوب المخاطر لإعلاء كلمة الله

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

سبحانه وتعالى ورفع راية الإسلام، وجاء في المقال: ((إذا كنا اليوم نشعر بالخذلان لما نحن فيه، فما أجدرنا أن نستعيد ذكريات الهجرة لنعي كل أبعادها ومزاياها لنصل حاضرنا بماضينا))، وأكدت الجريدة إن الاحتفال والفرحة بحلول السنة الهجرية الجديدة وحده لايكفي إن لم نجعل من ذكراها خير حافز للتمسك بديننا و عقيدتنا، ومن روحها خير دافع للاستمرار في أداء رسالتنا الإنسانية ومن وحيها أفضل سبيل لتامين الحياة الحرة الكريمة لنا[١٧١].

ونشرت الجريدة مقالاً افتتاحياً تحت عنوان: (معنى الاحتفال بالعام الهجري الجديد!!) بقلم هيئة التحرير، بين فيه الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف أن الإسلام انتشر في أصقاع العالم بالتسامح والمحبة، وليس كما يظن البعض بأن الإسلام انتشر بالقوة، وان كثيراً من الدعاة والتجار والبحارة حملوا رسالة الإسلام في التسامح والخير والعدالة والإنصاف والدعوة إلى العمل الحثيث والجاد الذي يبني الأمم، وأكد العلاف أن الخلق العظيم والعمل المتقن بالذات والاستقامة والإيمان والتقوى كان وراء قبول المسلمين[١٧٢]. كما اهتمت الجريدة بإقامة المسابقات الدينية وخصصت لها حقلاً خاصاً في إحدى صفحاتها بغية تطوير المعلومات الدينية لدى القراء[١٧٣].

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

Re- Issuing Fata Al - Iraq News paper ٢٠٠٣ - ٢٠٠٩ in Mosul, lts National, patriotic and Islamic Directions

prof. Dr. Ibrahim khalil Al –Alaff
prof of modern History
Head of Regional studies Center

Faraz Anwar M. Al- Shykh Ahmed
Assistant lecturer
College of Islamic sciences

Abstract

Mr. Ahmed Sami Al-Jalabi had found in the changes of Iraqi political life after the U.S. occupation and the fall of the regime on April, ٩, ٢٠٠٣ the suitable chance to reissue the newspaper Fata – Al – Iraq aftir a stop of ٣٤ years. The abolition of ministry of lnformation gave him the courage to do so and the freedom of issuing so many news papers. Al- Jalabi made great efforts in recording the news paper at journalists society. He tried to keep the Mosuli, National, Arab Islamic identity of the newspaper and to stand on the conditions of issuing the newspaper again which appeared for the first time in ١٩٣٠. The owner of the newspaper confirmed the continuity of national themes of the first years of its issuing.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الهوامش والمصادر

(*) مستل من رسالة الماجستير الموسومة: "احمد سامي الجلبي وجريدة فتى العراق في مرحلتها الثانية ٢٠٠٣-٢٠٠٩" والتي قدمها السيد فواز أنور محمد الشيخ احمد إلى مجلس كلية الآداب ٢٠١١ بإشراف الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف.

(١) سعدالدين خضر: صحف العراق بعد العاشر من نيسان ٢٠٠٣، تطبيق وتوثيق أوسع دراسة ميدانية عن الصحف الجديدة، ط٢، مكتبة الجيل العربي (الموصل، ٢٠٠٨)، ص ١٠٤. وقد صدرت في الموصل أول جريدة بتاريخ ٣ أيار ٢٠٠٣ بإسم جريدة (الموصل) وصدرت عن المؤتمر الوطني العراقي، صاحب امتيازها أياد الحمداني ومدير تحريرها المحامي ذاكر خليل العلي، ثم توالى بعد ذلك إصدار الصحف في الموصل منها: الشورى، الحدباء اليوم، اليقين، وادي الرافدين، الوئام، فتى العراق، البيضاء، العطاء، الحدباء، النهار، بلا اتجاه، الرأي العام، الراية، أخبار الأسبوع، البعد الرابع، العدالة، مستقبل العراق، الحوار الوطني، نبض الموصل، النداء، صدى الطلبة. لمزيد من التفاصيل عن تلك الصحف ينظر، النعيمي: الدليل المرشد...، ص ٥٩-٩٧؛ خضر: صحف العراق...، ص ٣٦-٩٧.

(٢) خضر: صحف العراق...، ص ١٠٨.

(٣) ذاكر خليل العلي: أقول لكم.. مقالات في الصحافة، ط١، مكتبة الجيل العربي،(لموصل،٢٠١٠)، ص ١٩٥.

(٤) خضر: صحف العراق...، ص ١٦.

(٥) العلي: أقول لكم...، ص ١٩٥.

(٦) عمار أحمد: ((الصحافة الموصلية بعد أحداث ٩/ ٤/ ٢٠٠٣))، الندوة العلمية الثالثة والعشرين التي أقامها مركز دراسات الموصل في ٢١ أيلول ٢٠٠٤ تحت عنوان: (قراءة في صحافة الموصل أمس.. واليوم)، ص ٢٤.

(٧) المصدر نفسه، ص ٢٤.

(٨) العلي: أقول لكم...، ص ١٩٧.

(٩) خضر: صحف العراق...، ص ١٧.

(١٠) العلي: أقول لكم...، ص ١٩٥.

(١١) أحمد: ((الصحافة الموصلية بعد أحداث...))، ص ٢٤.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

(١٢) خضر: صحف العراق...، ص ١٦.
(١٣) أحمد: ((الصحافة الموصلية بعد أحداث...))، ص ٢٤.
(١٤) خضر: صحف العراق...، ص ص ١٠٧-١٠٨.
(١٥) المصدر نفسه، ص ١٦.
(١٦) العلي: أقول لكم...، ص ١٩٥.
(١٧) مقابلة شخصية للباحث مع السيد يسار الدرزي، بتاريخ ١٩ كانون الثاني ٢٠١١.
(١٨) سعد الدين خضر: ((احتجاب أقدم جريدة موصلية (فتى العراق) تغيب عن المشهد الصحفي))، جريدة الزمان (بغداد)، العدد (٣٨١٥)، ٧ شباط ٢٠١١.
(١٩) الجلبي: صفحات مطوية...، ص ص١٠- ١١.
(٢٠) ولد صميم احمد سامي الجلبي في الموصل سنة ١٩٥٩، وأكمل دراسته الابتدائية المتوسطة والإعدادية في الموصل، وحصل على شهادة البكالوريوس من قسم وقاية النبات في كلية الزراعة والغابات بجامعة الموصل سنة ١٩٨١، مارس لعبة كرة المنضدة وكان أحد لاعبي منتخب تربية نينوى سنة ١٩٧٥ – ١٩٧٦، ولعب في منتخب محافظة نينوى في لعبة كرة المنضدة للمدة ١٩٧٣ – ١٩٨١، ولعب في فريق نادي الفتوة الرياضي، وكذلك لاعب منتخب جامعة الموصل ١٩٨٠، وأحرز المرتبة الأولى لبطولة كليات جامعة الموصل بكرة المنضدة سنة ١٩٨٠، وأصبح سكرتير اتحاد كرة المنضدة سنة ١٩٨٧ في الموصل، نشر عدة مقالات في جريدة فتى العراق، وجريدة ومضات جامعية التي تصدرها جامعة الموصل، ومجلة مناهل جامعية، وهو الآن موظف في قسم العلاقات والإعلام في جامعة الموصل. مقابلة شخصية للباحث معه، بتاريخ ٢٥ نيسان ٢٠١١.
(٢١) ولد حارث أديب في الموصل سنة ١٩٧٧، وأنهى دراسته بمراحلها الثلاث فيها، وحصل على شهادة بكالوريوس قانون من جامعة الموصل سنة ١٩٩٩، ثم حصل على شهادة الماجستير في القانون العام من جامعة بابل سنة ٢٠٠٣، وشارك في مؤتمر الشريعة والقانون الذي أقامته رابطة علماء المسلمين في العراق فرع نينوى، وعمل في مركز بحوث دار الأرقم التابع لرابطة علماء العراق، وهو رئيس المنظمة الإسلامية لحقوق الإنسان في الموصل التي تتابع قضايا المعتقلين العراقيين. مقابلة شخصية للباحث مع أخيه الدكتور إبراهيم أديب الجلبي، بتاريخ ٢٥ نيسان ٢٠١١.
(٢٢) ولد إبراهيم أديب في الموصل سنة ١٩٧٩، وأنهى دراسته فيها، وحصل على شهادة البكالوريوس من قسم الاقتصاد في كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الموصل سنة ٢٠٠١، ثم حصل على شهادة الماجستير سنة ٢٠٠٤ والدكتوراه سنة ٢٠٠٩ من الكلية نفسها، شارك ببحث في مؤتمر الاقتصاد الإسلامي الأول في جامعة الموصل سنة ٢٠٠٢، وهو مدير مؤسسة

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

(نيان) للعمران البشري في الموصل سنة ٢٠٠٤ والتي تتولى إقامة دورات للتنمية البشرية، وتولى إدارة دار الأرقم للبحوث والدراسات سنة ٢٠٠٣– ٢٠٠٤، وله مقالات منشورة في جريدة نينوى وفتى العراق، حالياً تدريسي في قسم الاقتصاد بكلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الموصل، مقابلة شخصية للباحث معه، بتاريخ ٢٥ نيسان ٢٠١١.

(٢٣) جريدة فتى العراق، العدد (١)، ٨ – ١٤ تموز ٢٠٠٣.

(٢٤) أياد محمد عبدالله، من مواليد الموصل سنة ١٩٦٠، وأكمل دراسته فيها، وحصل على شهادة البكالوريوس من كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل سنة ١٩٨٤، ونال شهادة الماجستير من نفس الكلية سنة ١٩٨٩، ثم الدكتوراه سنة ٢٠٠٠، ولعب في منتخب شباب محافظة نينوى بكرة القدم وأحد أعضاء منتخب تربية محافظة نينوى بالعاب القوى، وحصل على عدة بطولات منها بطل شباب محافظة نينوى بركضة الضاحية ٧ كم وبطل جامعة الموصل بركضة ٤٠٠م حواجز، وهو عضو اتحاد العاب القوى في الموصل لعدة سنوات، وعضو المجلس الرياضي الأعلى في الموصل سنة ٢٠٠٣، وحصل على عدة شهادات تدريبية بالعاب القوى داخل القطر، وشارك في عدة مؤتمرات علمية داخل القطر وخارجه، وأشرف على العديد من طلبة الدكتوراه والماجستير في جامعة الموصل، ونشر العديد من المقالات العلمية والرياضية في جريدة فتى العراق ونينوى والرياضي ونشرة الطب الرياضي الفصلية، حاليا أستاذ في كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل. مقابلة شخصية للباحث معه، بتاريخ ٨ أيار ٢٠١١.

(٢٥) ولد سامر إلياس سعيد في الموصل سنة ١٩٧٤، وأكمل دراسته الأولية فيها، وتخرج من معهد التكنولوجيا قسم إنتاج المعادن سنة ٢٠٠١، وحالياً يعمل معلما للغة السريانية في مدرسة الطاهرة في الموصل، هو مراسل جريدة الزمان اللندنية، ومدير تحرير مجلة موصل سبورت، ويكتب في جريدة فتى العراق، وعراقيون والإصلاح، وجريدة بهرا (بغداد)، رسالة خطية منه إلى الباحث، بتاريخ ٩ أيار ٢٠١١.

(٢٦) جريدة فتى العراق، العدد (٣)، ٧ آب ٢٠٠٣.

(٢٧) ظهر أسمه في أسرة تحرير الجريدة في عدد واحد فقط من جريدة فتى العراق. جريدة فتى العراق، العدد (١٥)، ١٣–١٩ تشرين الثاني ٢٠٠٣.

(٢٨) فارس تركي محمود، من مواليد الموصل سنة ١٩٧٤، حصل على شهادة بكالوريوس آداب من قسم التاريخ في جامعة الموصل ١٩٩٨، ثم حصل على شهادة الماجستير من نفس القسم سنة ٢٠٠١، وعين في مركز الدراسات الإقليمية بجامعة الموصل سنة ٢٠٠٥، وكتب مقالات في جريدة الحدباء الموصلية قبل احتلال العراق في ٢٠٠٣، وجريدة فتى العراق، وله بحوث ودراسات منشورة في مجلة دراسات إقليمية، ومجلة التربية والعلم، وساهم في تشكيل (الجمعية العراقية لحملة الشهادات العليا) سنة ٢٠٠٣ الهدف منها المطالبة بحقوق حملة

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الشهادات، وعقدت هذه الجمعية عدة اجتماعات من أجل ذلك، وتوقف عمل الجمعية سنة ٢٠٠٤ بعد تشتت أعضائها بسبب حصول عدد منهم على عقود وظيفية عن طريق هيئة العمل في محافظة نينوى، وحصول عدد آخر على التعيينات في جامعة الموصل ومؤسسات الدولة. مقابلة شخصية للباحث معه، بتاريخ ١٠ أيار ٢٠١١.

(٢٩) ولدت السيدة عزة نصر الله في الموصل سنة ١٩٨١، وأكملت دراستها الأولية في الموصل، وحصلت على شهادة البكالوريوس في هندسة الموارد المائية، كلية الهندسة، جامعة الموصل سنة ٢٠٠٢، ثم الماجستير من نفس الكلية سنة ٢٠٠٧، وعملت في جريدة فتى العراق بصفة (مندوب) متخصصة في عمل التحقيقات الصحفية عن الندوات والاحتفالات التي تجري في أروقة جامعة الموصل وخارجها أيضا، حالياً تعمل مدرسة في قسم هندسة الموارد المائية. مقابلة شخصية للباحث معها، بتاريخ ٢ أيار ٢٠١١.

(٣٠) يسار الدرزي، كاتب، وصحفي، ولد في الموصل سنة ١٩٧٤، وحصل على شهادة البكالوريوس في هندسة الكهرباء من جامعة الموصل سنة ١٩٩٨، وشغل منصب سكرتير تحرير جريدة الحدباء اليوم سنة ٢٠٠٣، ومدير الإعلام والعلاقات في شركة الكندي العامة التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، وله العديد من المقالات الفكرية والأدبية والسياسية المنشورة في الصحف العراقية، شارك في مسابقة (القصة العراقية القصيرة) للناشئة في بغداد سنة ١٩٨٦، وحصل على المرتبة الأولى بقصة (صقر من الجنوب)، ومن مؤلفاته: نظرات في روح العصر، مدارات الفكر الإنساني. مقابلة شخصية للباحث معه، بتاريخ ١٩ كانون الثاني ٢٠١١.

(٣١) جريدة فتى العراق، العدد (١٨)، ١٦ كانون الأول ٢٠٠٣؛ العدد (٣١)، ١٨ أيار٢٠٠٤؛ العدد (٣٧)، ١٤ تموز ٢٠٠٤؛ العدد (٤٢)، ١٩ آب ٢٠٠٤؛ العدد (١٠٢)، ٣١ كانون الثاني ٢٠٠٦.

(٣٢) جريدة فتى العراق، العدد (١٥)، ١٣-١٩ تشرين الثاني ٢٠٠٣.

(٣٣) جريدة فتى العراق، العدد (١٦)، ٢-٨ كانون الأول ٢٠٠٣.

(٣٤) جريدة فتى العراق، العدد (٣٦)، ٦ تموز ٢٠٠٤.

(٣٥) جريدة فتى العراق، العدد (٤٤)، ٢ أيلول ٢٠٠٤.

(٣٦) جريدة فتى العراق، العدد (٥١)، ٢٣ تشرين الأول ٢٠٠٤.

(٣٧) جريدة فتى العراق، العدد (١)، ٨ – ١٤ تموز ٢٠٠٣. ينظر الملحق رقم (٢٥).

(٣٨) جريدة فتى العراق، العدد (٢)، ١٦ – ٢٣ تموز ٢٠٠٣؛ العدد (١١٨)، ١٩ حزيران ٢٠٠٦. ينظر الملحق رقم (٢٦).

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

(٣٩) جريدة فتى العراق، العدد (١٦١)، ٢٩ أيار ٢٠٠٧.

(٤٠) جريدة فتى العراق، العدد (١)، ٨ – ١٤ تموز ٢٠٠٣.

(٤١) جريدة فتى العراق، العدد (٧)، ١٦ – ٢٣ أيلول ٢٠٠٣.

(٤٢) مقابلة شخصية للباحث مع السيد يسار الدرزي، بتاريخ ١٩ كانون الثاني ٢٠١١.

(٤٣) مقابلة شخصية للباحث مع الحاج حمودي رجب عزيز المعاضيدي (صاحب مطبعة الانتصار)، بتاريخ ٢١ كانون الأول ٢٠١٠.

(٤٤) جريدة فتى العراق، العدد (٤)، ١٩ – ٢٥ آب ٢٠٠٣.

(٤٥) مقابلة شخصية للباحث مع السيد يسار الدرزي، بتاريخ ١٩ كانون الثاني ٢٠١١؛ مقابلة شخصية للباحث مع السيد مهند داود سليمان، بتاريخ ٢٠ كانون الثاني ٢٠١١.

(٤٦) جريدة فتى العراق، العدد (٣٢)، ١ حزيران ٢٠٠٤.

(٤٧) أسامة الجلبي، من مواليد الموصل سنة ١٩٤٠، أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في الموصل، وتخرج في كلية التجارة في جامعة بغداد، عين في البنك المركزي في الموصل، ثم أنتقل إلى بغداد وأصبح مدير عام في البنك المركزي في بغداد في تسعينات القرن العشرين، وأحيل على التقاعد سنة ٢٠٠١، مقابلة شخصية للباحث مع السيد صميم ألجلبي، بتاريخ ٢٥ نيسان ٢٠١١.

(٤٨) جريدة فتى العراق، العدد (١٣)، ٤ تشرين الثاني ٢٠٠٣؛ مقابلة شخصية للباحث مع السيد يسار الدرزي، بتاريخ ١٩ كانون الثاني ٢٠١١.

(٤٩) مقابلة شخصية للباحث مع السيد صميم الجلبي، بتاريخ ١٢ كانون الثاني ٢٠١١؛ مقابلة شخصية للباحث مع السيد يسار الدرزي، بتاريخ ١٩ كانون الثاني ٢٠١١.

(٥٠) مقابلة شخصية للباحث مع الحاج حمودي رجب عزيز المعاضيدي، بتاريخ ٢١ كانون الأول ٢٠١٠؛ مقابلة شخصية للباحث مع السيد صميم ألجلبي، بتاريخ ١٢ كانون الثاني ٢٠١١.

(٥١) مقابلة شخصية للباحث مع السيد يسار الدرزي، بتاريخ ١٩ كانون الثاني ٢٠١١.

(٥٢) جريدة فتى العراق، العدد (٢١٠)، ١٦ نيسان ٢٠٠٨.

(٥٣) جريدة فتى العراق، العدد (٢٢٣)، ٢٤ تموز ٢٠٠٨.

(٥٤) مقابلة شخصية للباحث مع السيد يسار الدرزي، بتاريخ ١٩ كانون الثاني ٢٠١١.

(٥٥) جريدة فتى العراق العدد (١)، ٨ – ١٤ تموز ٢٠٠٣؛ العددان (٣٣، ٣٤) ، ٩، ١٧ حزيران ٢٠٠٤؛ العدد (٢٠١)، ٧ شباط ٢٠٠٨.

(٥٦) جريدة فتى العراق، العدد (١)، ٨ – ١٤ تموز ٢٠٠٣.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

(٥٧) ولد زهير يحيى الخيرو في الموصل سنة **١٩٤٥**، وأكمل دراسته الأولية فيها، وحصل على شهادة دبلوم عالي في المحاسبة في الموصل سنة **١٩٦٨**، وحصل على شهادة الماجستير من كلية الشريعة والقانون في جامعة الأزهر الشريف في القاهرة سنة **١٩٨٠**، وكتب الشعر وهو في سن الحادي عشر من عمره، وله دواوين شعرية، وكتب القصة القصيرة والمسرحية والمقالة في الستينات من القرن الماضي ونشر عدداً منها في جريدة فتى العراق. الطالب: موسوعة أعلام الموصل...، ص **١٩٨**.

(٥٨) عبدالوهاب خليل الدباغ، من ولادة الموصل سنة **١٩٥٦**، وأنهى دراسته الأولية بمراحلها الثلاث في الموصل، وتخرج في كلية التربية بجامعة الموصل سنة **١٩٧٩**، وحصل على الدكتوراه في التاريخ الأندلسي من كلية الآداب بجامعة الموصل سنة **١٩٩٦**، نشر العديد من البحوث التاريخية في المجلات العلمية مثل مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية (الإماراتية)، ومجلة دراسات أندلسية (التونسية)، ومجلة آداب الرافدين ومجلة أبحاث التربية الأساسية ومجلة التربية و العلم في جامعة الموصل، وهو مؤسس ومحرر لأول مجلة تصدر في معهد إعداد المعلمين في الموصل عنوانها (تربويون)، ومن مؤلفاته : مدونة من ريش الدم (مجموعة قصص قصيرة)، الأديب عبدالرزاق عبدالقادر الكداوي مذكراته ومقالاته وأشعاره (تحقيق). مقابلة شخصية للباحث معه، بتاريخ **١١** أيار **٢٠١١**.

(٥٩) ولد ذو النون الاطرقجي في الموصل سنة **١٩٤٠**، وأكمل دراسته بمراحلها الثلاث فيها، وتخرج في كلية التربية، قسم اللغة العربية في جامعة بغداد، ثم حصل على شهادة الماجستير سنة **١٩٨٥**، والدكتوراه سنة **١٩٩٦** من كلية الآداب، قسم اللغة العربية في جامعة الموصل، وشغل منصب رئيس قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل لعدة مرات، وهو رئيس اتحاد أدباء نينوى لدورات ثلاث **١٩٧٧ – ١٩٨٦**، وعضو المجلس المركزي لاتحاد الأدباء في العراق، صدرت له أربع مجاميع شعرية، وحاليا يعمل مدرساً في قسم اللغة العربية بكلية التربية الأساسية. مقابلة شخصية للباحث معه، بتاريخ **٣٠** كانون الأول **٢٠١٠**.

(٦٠) عادل البكري، من مواليد الموصل سنة **١٩٣٠**، درس القران الكريم على يد الشيخ محمد صالح الجوادي، وأكمل دراسته بمراحلها الثلاث في الموصل، ثم التحق بكلية الطب في جامعة دمشق وتخرج فيها سنة **١٩٥٦**، كما حصل في نفس السنة على شهادة بكالوريوس فلسفة من كلية الآداب في جامعة دمشق، وشغل منصب المدير العام لصحة نينوى سنة **١٩٦٣**، ومدير عام الصحة في محافظة واسط سنة **١٩٦٤**، وعمل مدرسا في كلية الطب بالجامعة المستنصرية، أحيل على التقاعد سنة **١٩٩٠**، مارس الشعر وله فيه ديوانان (الجمان المنضود، عبق الأزهار)، ومن مؤلفاته : الفلسفة لكل الناس، وتطور الفكر الفلسفي عند العرب. مقابلة شخصية للباحث معه، بتاريخ **٢٧** كانون الأول **٢٠١٠**.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

(٦١) ولد أزهر العبيدي في الموصل سنة ١٩٤٦، وأنهى دراسته الأولية فيها، والتحق بالكلية العسكرية سنة ١٩٦٤، دخل كلية الأركان وتخرج فيها سنة ١٩٧٨، واشترك بدورة الدفاع الوطني في جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا وحصل على الدبلوم العالي سنة ١٩٨٩، وشغل عدة مناصب في الجيش آخرها قائد فرقة المشاة، وأحيل على التقاعد سنة ١٩٩١، وهو عضو في اتحاد الأدباء والكتاب، ومن مؤلفاته: الموصل أيام زمان، إمارة العبيد الحميرية. الطالب: موسوعة أعلام الموصل...، ص ٤٩.

(٦٢) ولد محمد صالح رشيد الحافظ في الموصل سنة ١٩٥٦، وتخرج من كلية الآداب بجامعة الموصل من قسم اللغة العربية سنة ١٩٧٧، ونال شهادة الماجستير، ثم الدكتوراه سنة ١٩٩٩ من نفس الكلية، وعمل محاضرا في معهد التطوير الإذاعي في إذاعة بغداد للمدة ١٩٧٩ – ١٩٨٢، وعمل في سلك التعليم في الموصل، ثم مدرسا في كلية التربية الأساسية بقسم اللغة العربية، نشر العديد من الأبحاث والمقالات في المجلات والجرائد العراقية، وشارك في عدة ندوات و مؤتمرات بجامعة الموصل، وصدر له كتاب بعنوان (تحسين الأداء والتعبير)، حالياً رئيس تحرير مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. مقابلة شخصية للباحث معه، بتاريخ ٢ أيار ٢٠١١.

(٦٣) ولد فاضل محمد عبدالله الشكرجي في الموصل سنة ١٩٣٣، وأكمل دراسته بمراحلها الثلاث فيها، ودخل الدورة التربوية وتخرج فيها وعمل في سلك التعليم، ثم حصل على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة الموصل، كتب العديد من القصص والمسرحيات في صحف الموصل، وعرض قسما من مسرحياته في تلفزيون نينوى في السنوات ١٩٧٣ – ١٩٧٤. إبراهيم خليل العلاف: ((فاضل محمد عبدالله الشكرجي قاصا ومربيا وكاتبا مسرحيا))، جريدة فتى العراق، العدد (١٢٠)، ٣ تموز ٢٠٠٦.

(٦٤) علي محمد أيوب، من مواليد الموصل سنة ١٩٥٨، أكمل دراسته بمراحلها الثلاث فيها، ونال شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة في جامعة الموصل سنة ١٩٨١، ثم حصل على شهادة دبلوم عالي في طب الأطفال من الجامعة المستنصرية سنة ١٩٩٤، كما حصل على شهادة البكالوريوس من قسم اللغة العربية في كلية التربية (الدراسة المسائية) بجامعة الموصل سنة ٢٠١٠، نشر العديد من المقالات في جريدة الرسالة الكويتية في نهاية السبعينات وبداية الثمانيات من القرن الماضي، ونشر في جريدتي فتى العراق وعراقيون الموصليتين، وله بحوث منشورة في مجلة آفاق طبية الصادرة عن دائرة صحة نينوى، وله مشاركات في عدة مؤتمرات

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

طبية داخل القطر وخارجه، وهو عضو في الجمعية الطبية الإسلامية في العراق. مقابلة شخصية للباحث معه، بتاريخ ٤ أيار ٢٠١١.

(٦٥) ولد عمر محمود عبدالله في الموصل سنة ١٩٤١، وتلقى علومه الأولية فيها، ونشأ في أحضان الدعوة الإسلامية، وتخرج من كلية الصيدلة ببغداد على نفقة وزارة الدفاع برتبة ملازم أول صيدلي وتدرج في الرتبة العسكرية إلى رتبة عميد صيدلي، أحيل على التقاعد سنة ١٩٨٨، وعرف بمساعدته للمحتاجين، وكان من نشطاء الحزب الإسلامي في الموصل، ومن مؤلفاته : الطب الوقائي في الإسلام، لماذا نصلي، فتى حلب، الإسلام هو الحل، فتح الموصل، وقد اغتيل في الموصل في ٥ كانون الثاني ٢٠٠٥. الطالب: موسوعة أعلام الموصل...، ص ص ٣٨٢ – ٣٨٣.

(٦٦) الأستاذ الدكتور رياض هاشم هادي، من ولادة الموصل سنة ١٩٥٠، وأنهى دراسته بمراحلها الثلاث فيها، حصل على شهادة البكالوريوس من قسم التاريخ في كلية الآداب بجامعة الموصل سنة ١٩٧٦، ثم الماجستير سنة ١٩٨٦، والدكتوراه سنة ١٩٩٦ من الكلية نفسها، وعمل مدرساً في كلية التربية بجامعة الموصل، ونشر العديد من المقالات في جريدة فتى العراق، والحدباء، ونينوى، ونشر العديد من البحوث في مجلات عراقية وعربية منها : مجلة آداب الرافدين (جامعة الموصل)، ومجلة بيت الحكمة (بغداد)، ومجلة آفاق الثقافية (دبي)، ومجلة جمعية المؤرخين المغاربة، حاليا رئيس قسم الحضارة الإسلامية في كلية العلوم الإسلامية بجامعة الموصل، ومن مؤلفاته : الحركة الاستشراقية دراسة تحليلية، والسيرة النبوية برواية الإمام البخاري، ومعجم نساء الأنصار، وتاريخ الأديان. مقابلة شخصية للباحث معه، بتاريخ ٢٨ نيسان ٢٠١١.

(٦٧) ولد الشيخ إبراهيم النعمة في الموصل سنة ١٩٤٣، وأنهى دراسته الأولية في الموصل، وحصل على شهادة البكالوريوس من كلية الإمام الأعظم سنة ١٩٧٣، وحصل على الإجازة العالمية من فضيلة الشيخ رشيد الخطيب الموصلي ١٩٦٨، وإجازة عالمية ثانية من فضيلة الشيخ محمد علي اليأس العدواني سنة ١٩٧٣، أشغل وظائف الإمامة والخطابة في عدد من جوامع الموصل والعاصمة بغداد، وهو رئيس جمعية الشبان المسلمين وجمعية رابطة العلماء سنة ١٩٩٥، وسافر إلى إمبراطورية أفريقيا الوسطى سنة ١٩٧٧، وبقي فيها ستة أشهر موفدا من قبل الحكومة العراقية ومهمته الدعوة إلى الإسلام، واشترك في عدد من المؤتمرات العلمية في الموصل وبغداد، وأشرف على نشاطات رابطة العلماء فرع الموصل، ومن مؤلفاته: يسألونك ليزدادوا إيمانا،

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الجهاد في التصور القرآني، من صفات الداعية. الطالب: موسوعة أعلام الموصل...، ص ص ٧-٨.

(٦٨) ولد الدكتور نبيل نجيب فاضل في الموصل سنة ١٩٥٥، فجده الشاعر المعروف فاضل الصيدلاني، وأكمل نجيب فاضل دراسته بمراحلها الثلاث في الموصل، وحصل على شهادة بكالوريوس طب وجراحة سنة ١٩٧٩، وحصل على شهادة المجلس العربي لاختصاص الأمراض الباطنية سنة ١٩٩٠، وتولى منصب مدير مستشفى تلعفر العام سنة ١٩٩٢، ولديه اهتمامات في الأدب والشعر والرسم، ونشر عدة مقالات في صحف الجمهورية (بغداد) والحدباء وفتى العراق الموصليتين. محمود الحاج قاسم وآخرون: دليل الأطباء والصيادلة العاملين في الموصل في القرن العشرين (١٩٠١ – ١٩٨٠)، ج١، ط١، مركز التعليم الطبي المستمر، (الموصل، ٢٠٠٠)، ص ص ٢٧٠ – ٢٧١.

(٦٩) ولد عبدالجبار محمد جرجيس في الموصل سنة ١٩٤٢، وأكمل دراسته بمراحلها الثلاث فيها، ثم حصل على دبلوم تعليم عالي سنة ١٩٦٥، وعين في المكتبة المركزية العامة سنة ١٩٦٠ كما تولى إدارتها، ثم مدير أوقاف الموصل، ومدير الأملاك في محافظة نينوى، وشارك في عدة مؤتمرات مكتبية، وفي المؤتمر الإسلامي المنعقد في بغداد الأول والثاني، وهو عضو جمعية اتحاد المكتبيين العراقيين، وعضو اتحاد الكتاب والأدباء العراقيين في نينوى، وعضو المجلس الوطني لعشائر العراق فرع نينوى، منح درع الثقافة والإبداع من الفضائية الموصلية سنة ٢٠٠٩، ومن مؤلفاته : دليل الموصل العام، وحصار الموصل من ملاحم البطولة، والدليل المرشد للجرائد الموصلية، وموسوعة علماء الموصل ج١، ولا يزال يواصل الكتابة والنشر. مقابلة شخصية للباحث معه، بتاريخ ١٠ آذار ٢٠١١.

(٧٠) ولد محمود الحاج قاسم في الموصل سنة ١٩٣٧، وأكمل دراسته بمراحلها الثلاث فيها، وحصل على شهادة بكالوريوس في الطب من جامعة استانبول في تركيا سنة ١٩٦١، وعين في مستشفى الأطفال بالموصل للفترة ١٩٦٣ – ١٩٧٧، وتولى منصب مدير مستشفى الحكمة للأطفال في الموصل ١٩٧٧ – ١٩٧٨، وأحيل على التقاعد بناءً على طلبه سنة ١٩٨٨، وهو عضو الجمعية الدولية لتاريخ الطب (باريس)، وعضو جمعية المؤرخين والآثاريين فرع الموصل، وعضو نقابة الأطباء العراقية سنة ١٩٦١، حصل على عدة جوائز وتكريمات علمية، ومن مؤلفاته : أمراض الطفل المعدية وتلقيحاته، وتاريخ طب الأطفال عند العرب. محمد، وآخرون: دليل الأطباء والصيادلة...، ص ص ٢٤٣ – ٢٤٦.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

(٧١) ذاكر خليل العلي، باحث، وكاتب، ولد في الموصل سنة **١٩٥٩**، وأكمل دراسته بمراحلها الثلاث فيها، وتخرج من الجامعة التكنولوجية في بغداد، ثم حصل على شهادة البكالوريوس في القانون من جامعة الموصل في الدراسة المسائية، ثم حصل على شهادة الماجستير في القانون المدني من جامعة بابل سنة **٢٠٠١**، ثم الدكتوراه في نفس التخصص من الجامعة اللبنانية في بيروت سنة **٢٠٠٨**، عمل في ميدان الصحافة في الموصل، وأصدر أول جريدة بعد دخول القوات الأجنبية بعد التاسع من نيسان إلى العراق وهي جريدة (الموصل) والتي صدرت في **٢** أيار **٢٠٠٣**، وشارك في العديد من المؤتمرات والندوات داخل العراق وخارجه، وهو سكرتير ومدير تحرير جريدة (الحدباء) للمدة **٢٠٠٣ – ٢٠٠٤**، ومدير تحرير جريدة (المسار) الموصلية، وهو عضو اتحاد المحاميين العرب، وخبير في المحاكم العراقية، ومن مؤلفاته: الحق المالي للمؤلف وحمايته القانونية. مقابلة شخصية للباحث معه، بتاريخ **١** أيار **٢٠١١**.

(٧٢) ولد محمد خضر عباس في ناحية زمار سنة **١٩٤٤**، حصل على شهادة البكالوريوس من قسم الإنتاج النباتي في كلية الزراعة والغابات بجامعة الموصل سنة **١٩٦٨**، ونال شهادة الماجستير من جامعة ريدنك في بريطانيا سنة **١٩٧٥**، ثم الدكتوراه من جامعة لندن سنة **١٩٨٠**، وهو عضو جمعية علوم التربة البريطانية، وعضو الجمعية العالمية لعلوم التربة، وشارك في العديد من المؤتمرات والندوات داخل العراق وخارجه، وكان أحد مراسلي صفحة الأجواء الجامعية في جريدة فتى العراق بكلية الزراعة في أواسط الستينات من القرن الماضي، ومن مؤلفاته: نشوء ومورفولوجيا التربة، وإدارة التربة لتخطيط واستعمالات الأراضي، حاليا تدريسي في كلية الزراعة. مقابلة شخصية للباحث معه، بتاريخ **٢٨** نيسان **٢٠١١**.

(٧٣) عبدالسلام مدني، كاتب، من سكنة محافظة دهوك، وهو عضو في الاتحاد الإسلامي الكردستاني، ويكتب في مجلة الحوار التي يصدرها الاتحاد المذكور، وهو من الكتاب الإسلاميين المعتدلين. مقابلة شخصية للباحث مع الدكتور ذاكر خليل العلي، بتاريخ **١** أيار **٢٠١١**.

(٧٤) ولد باسل محمد يحيى في الموصل سنة **١٩٤٧**، وأكمل دراسته بمراحلها الثلاث فيها، وتخرج في كلية الصيدلة بجامعة الموصل سنة **١٩٧٠**، ونال شهادة الدكتوراه في علم السموم من جامعة كلاسكو سنة **١٩٨٠**، كما حصل على شهادة ممارسة (دبلوم) من قسم السموم في جامعة نيويورك، وشهادة دبلوم أخرى من قسم السموم في جامعة كليفلاند– أوهايو في الولايات المتحدة الأمريكية سنة **١٩٨٠**، وعمل مدرساً في كلية طب الموصل، وشارك في عدد من المؤتمرات المحلية والعالمية داخل العراق وخارجه، وهو عضو في العديد من الجمعيات

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

العلمية والمهنية والنقابية في العراق، ومن مؤلفاته: كتاب الصيدلة والدواء، وكتاب الطب الشرعي والسموميات بالمشاركة مع مجموعة أساتذة عرب، حاليا عميد كلية الصيدلة في جامعة الموصل. مقابلة شخصية للباحث معه، بتاريخ ٢٥ نيسان ٢٠١١.

(٧٥) ولد جزيل عبدالجبار الجومرد في الموصل سنة ١٩٥٢، وأنهى دراسته الثانوية سنة ١٩٦٧، وحصل على شهادة بكالوريوس آداب في قسم التاريخ سنة ١٩٧٤، ونال شهادة الدكتوراه من جامعة (سانت أندروس) في بريطانيا سنة ١٩٨٤، وحصل على شهادة دبلوم عالي في الدراسات ألسامية من جامعة (أونبرة) في بريطانيا سنة ١٩٨٥، وعمل مدرساً في جامعة الموصل منذ سنة ١٩٨٥، وشغل منصب مساعد رئيس جامعة الموصل سنة ٢٠٠٣، له العديد من الكتابات في الصحف المحلية منها: فتى العراق،والحدباء،وعراقيون. مقابلة شخصية للباحث معه، بتاريخ ١ حزيران ٢٠١١.

(٧٦) ولد منهل إسماعيل العلي بك في الموصل سنة ١٩٦٠، وأكمل دراسته بمراحلها الثلاث فيها، وحصل على شهادة بكالوريوس في التاريخ من كلية التربية في جامعة الموصل، ثم الماجستير في التاريخ الحديث من الكلية نفسها، ثم الدكتوراه من كلية التربية – أبن رشد في جامعة بغداد، اشترك في عدة ندوات ومؤتمرات علمية داخل القطر وخارجه، كتب في عدة صحف منها فتى العراق، وعراقيون، ودجلة، وهو عضو اتحاد الكتاب العرب، وله العديد من البحوث المنشورة في مجلات علمية مختلفة، له تحت الطبع عدد من الكتب منها: موسوعة أوقاف الموصل (أربعة أجزاء)، وعشائر عنزة ومراحل توطنها في العراق، حالياً تدريسي بقسم التاريخ في كلية الآداب– جامعة الموصل. مقابلة شخصية للباحث معه، بتاريخ ٢٦ كانون الأول ٢٠١٠.

(٧٧) أستاذ في مر كز الدراسات الإقليمية بجامعة الموصل.

(٧٨) جريدة فتى العراق، العدد (٦٢)، ٣٠ آذار ٢٠٠٥.

(٧٩) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مكتب الوزير، العدد: م و ٢٥٩/٥، بتاريخ ٢٠٠٥/٤/١٠. ينظر الملحق رقم (٢٧).

(٨٠) الدكتور خليل محمد الخالي، من مواليد الموصل سنة ١٩٦٥، أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في الموصل، وحصل على شهادة بكالوريوس في علم الاجتماع من جامعة صلاح الدين سنة ١٩٨٨ وحصل على شهادة الماجستير من قسم علم الاجتماع في كلية الآداب بجامعة بغداد سنة ١٩٩١، ثم حصل على شهادة الدكتوراه من الكلية نفسها سنة ٢٠٠١، وشارك ببحوث في عدد من المؤتمرات التي عقدت داخل القطر، وكتب العديد من البحوث والمقالات نشرت في المجلات والجرائد المحلية منها جريدة فتى العراق والحدباء

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

وعراقيون ومجلة مناهل جامعية ومجلة العلوم الإجتماعية وآداب الرافدين وغيرها، ويشغل حاليا رئيس قسم علم الاجتماع في كلية الآداب بجامعة الموصل. مقابلة شخصية للباحث معه، بتاريخ ٢٤ نيسان ٢٠١١.

(٨١) ولد حسنين حيدر الربيعي في الموصل سنة ١٩٨١، وحصل على شهادة الماجستير في الآثار القديمة من كلية الآثار في جامعة الموصل، ويعمل مدرساًفي قسم الدراسات المسمارية في كلية الآثار بجامعة الموصل، ويشغل منصب مقرر قسم الدراسات المسمارية، له عدة بحوث منشورة في مجلة آفاق الثقافة والتراث، ومجلة آداب الرافدين، ومجلة كلية الآداب– جامعة بغداد. مقابلة شخصية للباحث معه، بتاريخ ١ شباط ٢٠١١.

(٨٢) جريدة فتى العراق، العدد (٢٠١)، ٧ نشاط ٢٠٠٨.

(٨٣) مقابلة شخصية للباحث مع الأستاذ فوزي القاسم، بتاريخ ٢٦ كانون الأول ٢٠١٠؛ مقابلة شخصية للباحث مع الأستاذ سعدالدين خضر، بتاريخ ١٠ كانون الثاني ٢٠١١.

(٨٤) النعيمي: ((أحمد سامي الجلبي: رائد الصحافة...))، ص ٣٦؛ مقابلة شخصية للباحث مع الأستاذ فوزي القاسم، بتاريخ ٢٦ كانون الأول ٢٠١٠.

(٨٥) إبراهيم خليل العلاف: ((الأستاذ أحمد سامي ألجلبي شيخ الصحفيين الموصليين))، مجلة موصليات، عدد خاص، العدد (٢٦)، أيار ٢٠٠٩، ص ص ١١-١٢.

(٨٦) مقابلة شخصية للباحث مع الأستاذ سعد الدين خضر، بتاريخ ١٠ كانون الثاني ٢٠١١.

(٨٧) مقابلة شخصية للباحث مع السيد يسار الدرزي، بتاريخ ١٩ كانون الثاني ٢٠١١.

(٨٨) العلاف: ((الأستاذ أحمد سامي الجلبي...))، ص ١٢.

(٨٩) مقابلة شخصية للباحث مع الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف، بتاريخ ٣١ تموز ٢٠١١.

(٩٠) بعد وفاة أحمد سامي الجلبي صدر ما يقارب من سبعين عدداً من جريدة فتى العراق، ثم توقفت الجريدة عن الصدور في عددها الأخير رقم (٣١٨) بتاريخ ٥ كانون الأول ٢٠١٠ لأسباب مالية وفنية كما جاء في أعلى صفحتها الأولى. ينظر الملحق رقم (٢٨). وهناك من رأى إن سبب توقف الجريدة عن الصدور هو الفراغ الذي تركه رحيل أحمد سامي الجلبي، إذ لم يستطع من بقي في الجريدة تجاوز ذلك الفراغ. خضر: ((احتجاب أقدم جريدة موصلية...))، جريدة الزمان، العدد (٣٨١٥)، ٧ شباط ٢٠١١؛ مقابلة شخصية للباحث مع الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف، بتاريخ ٢٨ آب ٢٠١١.

(٩١) عادل البكري: ((لقد فقدتك يا سامي))، مجلة موصليات، عدد خاص، عدد (٢٦)، أيار ٢٠٠٩، ص ص ٤٠ – ٤١؛ مقابلة شخصية للباحث مع الأستاذ الدكتور ذنون الأطرقجي،

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

بتاريخ ٣٠ كانون الأول ٢٠١٠؛ مقابلة شخصية للباحث مع الأستاذ سعد الدين خضر، بتاريخ ١٠ كانون الثاني ٢٠١١.

(٩٢) للإطلاع على عدد من عناوين المقالات التي كتبها الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف في جريدة فتى العراق، ينظر الملحق رقم (٢٩).

(٩٣) خضر: ((احتجاب أقدم جريدة موصلية...))، جريدة الزمان، العدد (٣٨١٥) ، ٧ شباط ٢٠١١.

(٩٤) وهذا ما أكدت عليه أغلب المقابلات التي أجراها الباحث مع كتاب الجريدة والعاملين فيها.

(٩٥) الجلبي: صفحات مطوية...، ص ١١.

(٩٦) الكتب التي صدرت عن (مكتب الفتى) هي: كتب الدكتور عادل البكري وهي: (الجمان المنضود، وعبق الأزهار، وقصص من الحياة). وكتاب الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف الموسوم (أوراق تاريخية موصلية). وكتاب الأستاذ احمد سامي الجلبي الموسوم (صفحات مطوية من تاريخ الصحافة الموصلية). وكتب الأستاذ سعد الدين خضر وهي: (صحف العراق بعد العاشر من نيسان ٢٠٠٣، وفي الصحافة والصحف، وأحداث وشخصيات من تاريخنا المعاصر). وكتابا الأستاذ يسار الدرزي وهي: (نظرات في روح العصر، ومدارات الفكر الإنساني). وكتاب الشيخ عبدالوهاب الشماع الموسوم (يوميات رحلات إيمانية). وكتاب الأستاذ مظفر بشير الموسوم (التاريخ الشعري لون من ألوان البديع).

(٩٧) خضر: ((احتجاب أقدم جريدة موصلية...))، جريدة الزمان، العدد (٣٨١٥) ، ٧ شباط ٢٠١١.

(٩٨) مقابلة شخصية للباحث مع السيد يسار الدرزي، بتاريخ ٤ حزيران ٢٠٠١.

(٩٩) ولد ديفيد بترايوس David petraeus في ولاية نيويورك سنة ١٩٥٢ لوالدين من أصول هولندية. تخرج من الأكاديمية العسكرية العريقة (وينت بوينت)، وعمل في القوات البرية ثم تولى مناصب قيادية في قوات المظليين الآلية والمشاة الجوية الهجومية في الشرق الأوسط والولايات المتحدة. حصل على شهادة الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة (برنستون) وعمل أستاذاً مساعداً في الأكاديمية العسكرية الأمريكية. شارك في الغزو الأمريكي للعراق سنة ٢٠٠٣ وكان يومها قائدا للفرقة (١٠١) المحمولة جوا، ثم أصبح قائدا للقوات الأمريكية في العراق خلفا للجنرال جورج كيسي، ثم عينه الرئيس الأمريكي أوباما قائدا للقوات الدولية في أفغانستان سنة ٢٠١٠. ((الجنرال ديفيد بترايوس))، مقال منشور على شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) ومتاح على موقع نادي فرانس ٢٤ وإذاعة مونت كارلو :

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

www.france ٢٤.com.

(١٠٠) جريدة فتى العراق، العدد (٤)، ١٩ – ٢٥ آب ٢٠٠٣.

(١٠١) مقابلة شخصية للباحث مع الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف، بتاريخ ٦ تشرين الأول ٢٠١٠؛ مقابلة شخصية للباحث مع الأستاذ سعدالدين خضر، بتاريخ ١٥ كانون الأول ٢٠١٠.

(١٠٢) جريدة فتى العراق، العدد (١)، ٨ - ١٤ تموز ٢٠٠٣.

(١٠٣) جريدة فتى العراق، العدد (٢)، ١٦ - ٢٣ تموز ٢٠٠٣.

(١٠٤) جريدة فتى العراق، العدد (٣)، ٧ آب ٢٠٠٣.

(١٠٥) جريدة فتى العراق، العدد (٤)، ١٩- ٢٥ آب ٢٠٠٣.

(١٠٦) جريدة فتى العراق، العدد (٧)، ١٦- ٢٣ أيلول ٢٠٠٣.

(١٠٧) (هيئة التحرير) أسم مستعار للأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف، في حين كان الأستاذ أحمد سامي الجلبي يوقع المقالات الافتتاحية بأسم (رئيس التحرير). للإطلاع على عدد من الأسماء المستعارة للأستاذ أحمد سامي الجلبي والأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف ينظر الملحق رقم (٣٠).

(١٠٨) جريدة فتى العراق، العدد (٨٣)، ٢٥ آب ٢٠٠٥.

(١٠٩) جريدة فتى العراق، العدد (١٨١)، ٢ تشرين الأول ٢٠٠٧.

(١١٠) جريدة فتى العراق، العدد (٣٦)، ٦ تموز ٢٠٠٤.

(١١١) جريدة فتى العراق، العدد (٤٠)، ٤ آب ٢٠٠٤؛ العدد (٨٣)، ٢٥ آب ٢٠٠٥.

(١١٢) جريدة فتى العراق، العدد (٩١)، ٢٢ تشرين الأول ٢٠٠٥.

(١١٣) جريدة فتى العراق، العدد (١٠٤)، ٢١ شباط ٢٠٠٦.

(١١٤) جريدة فتى العراق، العدد (١٨٨)، ٨ تشرين الثاني ٢٠٠٧.

(١١٥) جريدة فتى العراق، العدد (٣)، ٧ آب ٢٠٠٣.

(١١٦) جريدة فتى العراق، العدد (١٨)، ١٦ كانون الأول ٢٠٠٣.

(١١٧) جريدة فتى العراق، العدد (٢١١)، ٢٤ نيسان ٢٠٠٨.

(١١٨) (أبو سنا) أسم مستعار للأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف.

(١١٩) جريدة فتى العراق، العدد (٢٣٩)، ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٠٨.

(١٢٠) جريدة فتى العراق، العدد (٣١)، ١٨ أيار ٢٠٠٤.

(١٢١) جريدة فتى العراق، العدد (٨٦)، ١٥ أيلول ٢٠٠٥.

(١٢٢) جريدة فتى العراق، العدد (٢٨)، ٨ نيسان ٢٠٠٤.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

(١٢٣) جريدة فتى العراق، العدد (٤٣)، ٢٦ آب ٢٠٠٤.
(١٢٤) جريدة فتى العراق، العدد (١٨٣)، ١٦ تشرين الأول ٢٠٠٧.
(١٢٥) جريدة فتى العراق، العدد (٣١)، ١٨ أيار ٢٠٠٤.
(١٢٦) جريدة فتى العراق، العدد (٦٤)، ١٧ نيسان ٢٠٠٥.
(١٢٧) جريدة فتى العراق، العدد (١١٢)، ٨ أيار ٢٠٠٦.
(١٢٨) جريدة فتى العراق، العدد (٦٣)، ٧ نيسان ٢٠٠٥.
(١٢٩) جريدة فتى العراق، العدد (١٨٣)، ١٦ تشرين الأول ٢٠٠٧.
(١٣٠) ولد الشيخ أحمد ياسين سنة ١٩٣٨ في قرية الجورة قضاء المجدل الجنوبي جنوبي مدينة غزة، أصيب بشلل عام اثر سقوطه على رأسه أثناء القيام بتدريبات كشفية وكان عمره آنذاك (١٥) عاماً، وأكمل تعليمه الجامعي في جامعة عين شمس في القاهرة، ثم عمل معلماً وخطيباً ورئيساً للمجمع الإسلامي في غزة، اعتقلته السلطات الصهيونية عدة مرات بتهمة قتل جنود صهاينة وتأسيس حركة حماس، استشهد في ٢٢ آذار ٢٠٠٤ بعد تعرضه لقصف جوي. سعود محمد حسين الراشدي: الحركات الإسلامية في فلسطين ((حماس أنموذجا)) ١٩٨٧ - ٢٠٠٦، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، (جامعة الموصل، ٢٠١٠)، ص ٤٨.
(١٣١) جريدة فتى العراق، العدد (٣٧)، ٣١ آذار ٢٠٠٤.
(١٣٢) جريدة فتى العراق، العدد (٣٧)، ٣١ آذار ٢٠٠٤.
(١٣٣) جريدة فتى العراق، العدد (٢٨)، ٨ نيسان ٢٠٠٤.
(١٣٤) جريدة فتى العراق، العد (٤٢)، ١٩ آب ٢٠٠٤.
(١٣٥) جريدة فتى العراق، العدد (١١٣)، ١٥ أيار ٢٠٠٦.
(١٣٦) جريدة فتى العراق، العدد (٣)، ٧ آب ٢٠٠٣.
(١٣٧) القرآن الكريم: سورة الأنفال، الآية (٦٠).
(١٣٨) جريدة فتى العراق، العدد (١١)، ١٤- ٢٠ تشرين الأول ٢٠٠٣.
(١٣٩) جريدة فتى العراق، العدد (٣٦)، ٦ تموز ٢٠٠٤.
(١٤٠) جريدة فتى العراق، العدد (٤٠)، ٤ آب ٢٠٠٤.
(١٤١) جريدة فتى العراق، العدد (١٤)، ٥-١٢ تشرين الثاني ٢٠٠٣ ؛ العدد (١٦)، ٢-٨ كانون الأول ٢٠٠٣.
(١٤٢) جريدة فتى العراق، العدد (١٠٢)، ٣١ كانون الثاني ٢٠٠٦.
(١٤٣) جريدة فتى العراق، العدد (١٠٣)، ١١ شباط ٢٠٠٦.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

(١٤٤) جريدة فتى العراق، العدد (١٣٥)، ٣٠ تشرين الأول ٢٠٠٦.

(١٤٥) جريدة فتى العراق، العدد (١٠٣)، ١١ شباط ٢٠٠٦.

(١٤٦) وهو الكاردينال (جوزيف راتزينجر)، ولد في ولاية بافاريا الألمانية سنة ١٩٢٧، وتلقى دراسته الابتدائية في مدرسة (آستاوا آم إن)، وفي سن الرابع عشر من عمره أنضم إلى جيش (شباب هتلر) عنوة، ثم التحق بجيش المشاة الألماني سنة ١٩٤٣. وفي سنة ١٩٤٥ التحق بكلية القديس مايكل في جامعة لودفيج ماكسميليان في ميونخ إذ درس اللاهوت والفلسفة وتخرج فيها سنة ١٩٥١ ثم نال شهادة الدكتوراه من الجامعة نفسها، أصبح كاردينالا سنة ١٩٧٧، إنتقل إلى روما سنة ١٩٨١ وأصبح رئيس مجمع العقيدة والإيمان في الفاتيكان، ثم عميداً لمجمع الكرادلة سنة ٢٠٠٢، وانتخب لمنصب البابا سنة ٢٠٠٥ خلفا للبابا يوحنا بولص الثاني. ((البابا بندكت السادس عشر))، مقال منشور على شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) ومتاح على موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة: ar.wikipedia.org

(١٤٧) القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية (١١١).

(١٤٨) جريدة فتى العراق، العدد (١٣٢)، ٢ تشرين الأول ٢٠٠٦.

(١٤٩) جريدة فتى العراق، العدد (١٣٣)، ٩ تشرين الأول، ٢٠٠٦.

(١٥٠) جريدة فتى العراق، العدد (٥٣)، ٧ كانون الأول ٢٠٠٤.

(١٥١) القرآن الكريم : سورة آل عمران، الآية (١٨).

(١٥٢) جريدة فتى العراق، العدد (٥٤)، ١٦ كانون الأول ٢٠٠٤.

(١٥٣) جريدة فتى العراق، العدد (١٥)، ١٢- ٩١ تشرين الثاني ٢٠٣٠.

(١٥٤) جريدة فتى العراق، العدد (٣)، ٧ آب ٢٠٠٣.

(١٥٥) جريدة فتى العراق، العدد (١١)، ١٤- ٢٠ تشرين الأول ٢٠٠٣.

(١٥٦) جريدة فتى العراق، العدد (٤)، ١٩- ٢٥ آب ٢٠٠٣.

(١٥٧) جريدة فتى العراق، العدد (٦)، ١٠-١٦ أيلول ٢٠٠٣.

(١٥٨) جريدة فتى العراق، العدد (٩)، ٣٠ أيلول– ٦ تشرين الأول ٢٠٠٣.

(١٥٩) جريدة فتى العراق، العدد (٣٧)، ٣١ آذار ٢٠٠٤.

(١٦٠) جريدة فتى العراق، العدد (٣٦)، ٦ تموز ٢٠٠٤.

(١٦١) القرآن الكريم: سورة الرعد، الآية (١١).

(١٦٢) جريدة فتى العراق، العدد (٦١)، ٢٠ آذار ٢٠٠٥.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

(١٦٣) جريدة فتى العراق، العدد (١٠١)، ٢٢ كانون الثاني ٢٠٠٦.

(١٦٤) جريدة فتى العراق، العدد (١٤١)، ٢٠ كانون الأول ٢٠٠٦.

(١٦٥) جريدة فتى العراق، العدد (١٣)، ٢٩ تشرين الأول – ٤ تشرين الثاني ٢٠٠٣.

(١٦٦) جريدة فتى العراق، العدد (١٧٩)، ٢٠ أيلول ٢٠٠٧.

(١٦٧) جريدة فتى العراق، العدد (١٠٩)، ١٣ نيسان ٢٠٠٦.

(١٦٨) المصدر السابق.

(١٦٩) جريدة فتى العراق، العدد (١٥٣)، ٢ نيسان ٢٠٠٧.

(١٧٠) جريدة فتى العراق، العدد (٥٧)، ١٢ شباط ٢٠٠٥.

(١٧١) جريدة فتى العراق، العدد (١٠٢)، ٣١ كانون الثاني ٢٠٠٦.

(١٧٢) جريدة فتى العراق، العدد (١٩٧)، ١٢ كانون الثاني ٢٠٠٨.

(١٧٣) جريدة فتى العراق، العدد (١)، ٨- ١٤ تموز ٢٠٠٣.

This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com